

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه) الدرس الرابع (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للإمام الجويني رحمه الله الدرس الرابع
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن ولاه واهتدى بهداه ثم اما بعد هذا هو اه الدرس اليوم الثاني من من دروس هذه الدورة بشرح هذا الكتاب العظيم وهو كتاب الورقات وقبل ان - 00:00:23

نبدأ في الدراس في هذا اليوم احب ان اطمئن على شيء من معلومات الدراس الماضية يعني من باب المذاكرة وليس من باب الايجاب ومن اجاب فالحمد لله ومن لم يجب - 00:00:37

فالحمد لله اه ذكرنا ان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين ذكرنا ان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين الى حكم تكليفي والى حكم وضعىليس كذلك؟ ثم انقسمنا الاحكام التكليفية الى خمسة ما هي - 00:00:50

ما الاحكام التكليفية الخمسة هي الواجب والمندوب والمحرم والمكره والمباح احسن ومحرم والمكره والمباح طيب من يعرف لي الواجب طلاحا فقط لا هذا تعريفهم بالشمرة متأخر انت ايض ايه - 00:01:12

طلبوها فعلا جازم صحي مثاله الصلاة واتوا الزكاة طيب المندوب لا غيرك ها طيب نعم طلبوها فعلا غير جازم طلب فعلا غير جازم. مثاله مندوبات ليش طح السواك السواك طيب المحروم - 00:01:46

طلب ترك جازم مثاله لا تقربوا الزنا طيب المكره طيب طلب ترك غير جازم الظاهر هذى سهلة ما يحتاج لها نعم طلبوها ترك غير جازم اه مثاله اي نعم الثالث - 00:02:18

ثلاث طيب بقى عندنا قسم واحد وهو المباح ما لا يتعلق به طلب فعل ولا طلب ترك. مثاله الجلوس القيام ببس الثياب الاكل الشرب طيب احسنتم السؤال اللي بعده السؤال الذي بعده - 00:02:45

لماذا طبعا يقول العلماء ان ثمرة الواجب هي هو ما يثاب فاعله امتنالا ويستحق العقاب تاركه لماذا نبهوا على كلمة امتنالا ارى امتنالا ليخرج ايض من نعم احسن يعني يخرج بها من قام بالواجب - 00:03:12

على انه عادة او انه رباء او سمعة ولم يقصد بها وجه الله جل وعلا طيب يستحق العقاب تاركه لانه مذهب اهل السنة والجماعة ان الله جل وعلا قد قد يغفر الله له - 00:03:39

طيب اه متى يكون المباح قربة وطاعة متى يكون المباح قربة كلكم ما استفدنا جا شي متى يكون المباح قربة اللي يجاوبنا شيخ احمد اذا كان فيه نية - 00:03:53

اذا كان فيه نية صالحة. احسنت طيب نحن قسمنا الواجب بعدة اعتبارات فقسمنا الواجب باعتبار ذاته وقسمنا الواجب باعتبار فاعله وقسمنا الواجب باعتبار وقته وش تختار منه باعتبار ذاته ينقسم الى اي شيء - 00:04:17

واجب معين وواجب مخير واجب معين وواجب مخير ببس ليه يا شيخ محمد على الواجب المخuir احسنت مثل خصال الكفاره وخصال فدية الذى ايض اه نعم ويترك التخيير في اختيار واحدة هو للمكلف - 00:04:36

طيب ويقسم باعتبار فاعله الى واجب ايض؟ وواجب ايض؟ شيخ فرض عيني وفرض كفاءة يا سلام فرض عيني وفرض كفائي تمثل لي على فرض العين قرط العين بالعين تلخبطها - 00:05:01

اي نعم يخليك مرة صحيح فرض الكفائية طيب يا شيخ فهد لو بسائلك سؤال ما الفرق بين فرض العين وفرض الكفائية فرق بينهم حق

للله على كل شخص لا بد ان يقوم به - 00:05:30

عقل الاذية انا ما قلتها جبتها انت من عندك لكنها اجملها سقط الاثم على الباقي مثل تغسيل الميت وغيره احسنت طيب اه تقسيم الواجب باعتبار وقته ينقسم الى مضيق وموسوع صحي - 00:05:53

تمثل لي على الموسوع مثل الصلاة صلاة الخوف صلاة الظهر في وقتها طيب ما معنى الموسوع من جنسه طيب والمضيق ما لا يتسع الا له فقط. مثاله مثل طيب سؤال هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسوع الى مضيق - 00:06:14

هل يمكن ان ينقلب الواجب الموسوع الى مضيق ها يعني اذا اذا اخر الصلاة حتى لم يبقى من وقتها الا بمقدار فعلها. ممتاز في بعد شيء مثلك عليه ضربنا امثلة كثيرة على الشيخ - 00:06:42

اي نعم مثل تذكر تضرب لي مثل الطبيب الذي سيجري عملية والمريض الذي ستجرى له عملية اي نعم او سيخوض معركة او مثلا حكم عليه بالقتل بعد دخول وقت صلاة الظهر - 00:07:05

قبل ما يركبونه في السيارة يتوضأ ويصلي طيب الافضل في الواجب الموسوع تأخيره ولا فعله في اول وقته بس مع دليل على طول نزلت اليدين يوم قلنا الدليل ها ياشيخ - 00:07:21

في اول وقته دليل واحد بس الصلاة في اول وقتها الصلاة في اول وقتها من يملا الفراغ التالي ما لا يتم الواو ها ما نبي اشوفكم ما لا يتم الواجب - 00:07:37

الا به فهو واجب اريد مثلا واحدا فقط مثال واحد على اشياء لا يتم الواجب الا بها فنحكم عليها بانها واجبة. شيخ عبدالمجيد المشي الى صلاة الجماعة احسنت وبعد ها - 00:08:04

ايش تعلموا الفاتحة تعلم الفاتحة من يكمل مع التمثيل ما لا يتم ها نعم ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. مثال الله يعني مثال نعم نعم هذى محمرة كلها لانها تفظى الى ماذا - 00:08:21

الى الشرك تدريس القبور وغيرها من الامور التي تفضي الى الشرك انا قلنا ان الواجب فيه مخير ولا في واجب مخير وواجب معين يدرؤن ان من المسائل التي انا قفزت عنها عمدا ان هناك من الحرام ما يسمى حرام - 00:08:49

مخير ولكن لعلكم تراجعونه في المذكرة ان شاء الله حرام المعين والحرام المحيط تراهم معين مثل الزنا لكن الحرام المحيط مثل مثلا ان يعرض عليك رجل بنته يقول اختر واحدة منها فلان جرم ان ان واحدة منها حرام عليك لا بعينها - 00:09:10

متى نعرف اعين المحمرة اذا تم عقد النكاح على الاخرى لكن قبل قبلي ما يتم عقد النكاح وقبل ما تختار واحدة منهن حرام عليك لا جرب فهي حرام مخير من يعطيني بعض اسماء المندوب - 00:09:29

المندوب سموه بعدة اسماء مثل الشيخ سنة ايوه طيب سؤال سنة ومستحب ونفل وقربى متى يكون ترك المندوب افضل انا قلنا الاصل ان الانسان يحافظ على المندوب تسدا ولا لا؟ لكن هناك بعض الحالات التي نص العلماء على ان ترك المندوب يكون فيها احسن شوي - 00:09:50

هم قلت له انت حضرت معنا هذا ها اذا كان يخشى من ان يظن ان بانه واجب ويتركه احيانا حتى يذهب هذا ومن باب تأليف القلوب اي نعم اذا كان يفعل المبدأ - 00:10:16

اختر واحد منها ممثل من باب تأليف قلوب المالكية ما يجيئنا واحد يقول اه كيف نترك السنة مراعاة لخواطر احد؟ ترى الكلام ذا ما كوا خير انا شبعاني منه ترك السنة مراعاة لخواطر الناس - 00:10:35

اركب بس وراح الاحكام الوضعية ولا قبلها متى ترتفع الكراهة متى ترتفع الكراهة عنده عند الحاجة صح تضرب لي مثل ماني بصبر والله مثل التلثم اثناء الصلاة نعم مثل عبد المجيد - 00:10:59

فيجوز لك إنك تتلثم مين اللي يجيب مثال ثاني اه قلنا الكراهة ترتفع عند الحاجة ما يحضرك شي شي جماعة ثانية ال سعيد جيت وراك بعيد يا سعيد اقرب يلا جاوب - 00:11:32

مثل تغميض العينين في الصلاة اذا كان في قبلته ما يلهيه تغميض العينين في الصلاة اذا كان في قبلته ما يلهيه اه الاحكام الوضعية

ابغى واحد جيد ذكي يفرق بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي - 00:12:07

موب لازم نعد بنفس الاجابة لكن على الاقل لو يشير للاجابة اشارة هني المدرسين عند الطلاب في تصحيح الاختبار لو يصير واحد في المنة ص حم يعني ان الحكم التكليفي شيء يطلب من المكلف فعله - 00:12:27

صح والوضعية يعني انه لا يطلب من المكلف فعله لا ومب لا يبغى لك بس ظبط شوي يبغى اثنين الشيء الاول ان الحكم الوضعي قد لا يدخل اصلا تحت قدرة المكلف وان دخل تحت قدرته فانه غير - 00:12:49

غير مطالب به. طب انا بقول احكام وانتم حدودها هل هي وظعية ولا حكمية بس بسرعة اقامة الصلاة تكليفي ولا وضعية تكليفي ننزل الحيض وضعي زوال الشمس غروبها لوجوب المغرب - 00:13:18

صيام شهر رمضان خلاص اذا كل الحكم التكليفي لابد فيه من فعل للمكلف يكلفك الله بشيء مو بفعل لابد ان يكلفك الله بفعل. واما الحكم الوضعي فلا شأن لك به لانه مجرد علامات ارشادية - 00:13:41

طيب قلنا الاحكام الوضعية خمسة سبب شرط الله افتح عليهم المانع الصحة الفساد ما الاصل في الاسباب التوقيف يعني لا يجوز لحد ان يخترع سببا الا بدليل صح ولا لا؟ عد القاعدة - 00:13:57

الاصل في الاسباب الشرعية توقيفه على الدليل. احفظوه يا جماعة. الاصل في احفظوها الاصل في الاسباب الشرعية توقيف على الدليل الاصل في الاسباب الشرعية التوقيف على الدليل الاصل في الاسباب الشرعية التوقيف على الدليل. الاصل في الاسباب الشرعية التوقيف على الدليل - 00:14:21

هل السبب مؤثر ولا وهو مؤثر جاوب الجواب كامل اثروا الله بذاته هل في احد قال انه غير مؤثر اما الاشاعرة طيب هل احد قال انه مؤثر بذاته مشركيه الاسباب - 00:14:40

توسط اهل السنة فقالوا هو فقاولوا هو هو مو لا بأس ما عليك طيب مؤثرون لا بذاته صح اثروا الا بذاته ما الاصل في الاشتراط الشرعي يلا جاوبوا خلونا نمشي - 00:15:03

ما الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف ما الصحيح وال fasid ما الصحيح صحيح صحيح ما هو؟ غيرك يا سلطان جاوبوا يا اخوان ترى والله مسائل يعني لذينة وسهلة وخفيفة - 00:15:33

ها ما الصحيح اول شي الصحيح من العبادات ما هو ما برئت به الذمة والfasid من العبادات لا تبرأ به الذمة. طيب وال الصحيح من المعاملات لا ما يتربت عليه اثره وال fasid من العبادات - 00:15:53

ما لا يتربت عليه اثره طيب هل هناك تلازم بين الصحة والثواب بل كل عبادة صحيحة لا بد ان يثاب عليهاشيخ المزيد ها وش الدليل؟ اعطي دليل واحد احسنت - 00:16:19

طيب واحد يجاوب على ها السؤال نحن قلنا ان الظن هو تجويز امررين والشك تجويز امررين اذا ما الفرق بين الظن والشك كلها تجويز امررين الظن تجويزه امررين والشك ايضا تجويز امررين - 00:16:41

خالد عندك؟ ها ترجح احدهما على الآخر واما الشك لا يترجح احدهما على الآخر طيب هل كل الاحكام الفقهية والعبادات لابد ان نصل فيها الى مرتبة اليقين لا ايش تقول القاعدة - 00:17:03

ماذا تقول القاعدةشيخ نعم غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. احد يضرب لي فروع عليها فرع واحد بس فرع لله يا محسنين ها ياشيخ فهد واجدة الشيخ مثل ايش - 00:17:24

بول الغلام ايش فيه يكفي فيه النبح لو سلا واحد بالصابون والشامبو هذا من الوساوس لا يتتساهم فيها الواحد كل شيء يتتساهم فيه الانسان للوساوس لا تتتساهم في الوساوس لا تستجب لداء الوساوس - 00:17:54

خلاص هذا اللي وقفنا عليه والله اعلم جزاكم الله خير مراجعة طيبة واجابات طيبة تبيض الوجه وتخليل واحد يتتشجع ان يعطيكم اكثر تع الصمت يا شباب نعم استاذ عبد المجيد - 00:18:09

الرحمن الرحيم لله ربنا اللهم اغفر او لوالديه ولوالدينا طلبو الماء حرف او حرفنا قلم قلم يا جماعة قلم قلم بدينار بقلم ولا

تبني تردد شيء ثانٍ؟ أيه ها يلا - 00:18:30

قرب عندي يا عبد المجيد قربه عندك قرب الميكروفون عندي قال رحمة الله تعالى والكلام ينقسم امر وينقسم بس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه - 00:19:06

كاني بكم مع قراءتكم لهذه القطعة الصغيرة التي لا تتجاوز سطرا ونصف تقولون هل نحن انتقلنا من فن الاصول ودخلنا في فن النحو لأن الشيخ تكلم عن تعريف الكلام واقل ما يتتألف منه الكلام - 00:19:24

وهذه ليست من مباحث الاصول الاساسية بل هي من مباحث النحو النحويون هم الذين يتكلمون عن تعريف الكلام واقسام الكلام. اقصد واقل ما يتتألف من الكلام والتفريق بين آكل واحدة منها - 00:19:42

فقد يسألني سائل فيما ان هذا من مباحث النحو فلماذا يدخله الاصوليون في كتب الاصول لماذا يتكلم الاصوليون عن مباحث اللغة الجواب لا يخفى على شريف علمك ان الاصول متن تصب فيه ميازيب كثيرة من فنون الشريعة - 00:20:00

فهو كالبركة التي فيها عدة ها عدة مجاري فعلم الاصول يستفيد من الحديث ويستفيد من الفقه وعلم الاصول يستفيد من اللغة ويستفيد من المنطق والفلسفة فإذا فن الاصول تصب فيه ميازيب كثيرة - 00:20:19

فإذا هناك مباحث لغوية يتربّب عليها أحكام شرعية فيما إن هناك أحكام شرعية تتربّب على دراسة اللغة فإذا دخل الاصوليون دراسة بعض المسائل اللغوية في كتب الاصول اه حتى يبيّنوا للطالب تلك المسائل التي يتربّب عليها ثمرة - 00:20:39

شرعية لكنها ليست من أساسيات الاصول وانما هي من باب الكماليات كذلك حتى علم القراءات علم القراءات ترى الاصوليون يستفيدون من علم القراءات ولذلك عندنا قراءات متعددة أحيانا تقرأ الآية بقراءتين فأياً كان الاصول يقول اذا قرأت القراءة -

00:20:58

وإذا قرأت الآية بقراءتين ولا يمكن الجمع بينهما فهما كالآيتان فإذا فن الاصول قد تقرأ فيه من علم المصطلح قليلا تقرأ فيه من علم الحديث قليلا من علم الرجال قليلا - 00:21:24

تقرأ فيه من علم النحو قليلا تقرأ فيه من علوم اللغة قليلا هذا لا اشكال فيه لأن الاصوليين نبهوا على أن كل شيء تتربّب عليه أحكام شرعية من سائر الفنون سوف يذكرونها في اصول الفقه - 00:21:38

فقوله فاما اقسام الكلام عرف العلماء الكلام بقولهم هو اللفظ المفيد والمقصود الكلام العربي كلام العرب هو اللفظ المفيد فهذا قيدان في الكلام فمتى ما سقط واحد منها خرج خرج هذا الشيء عن كونه كلاما - 00:21:54

فقولهم اللفظ يخرج الاشارة لو قلت لك ياشيخ عبد المجيد وانت واقف قلت هل هذا كلام هو فهمي اعني اريد منه ايش؟ ان يجلس. لكن هذه ليست كلاما عند العرب الا انها لم يصاحبها لفظ - 00:22:14

الكلام هو اللفظ الذي تنطق به الشفتان لابد من لفظ. وهذا يبين لنا خطأ كثير من الناس اذا جاءوا يقرؤون القرآن في الصلاة او خارج في الصلاة فانهم يطبقون شفاههم ولا يحركونها وانما يمررون الایات على قلوبهم فقط - 00:22:31

هذا في الحقيقة ما قرأ الفاتحة وصلاته باطلة لماذا؟ لأن اللفظ لا بد فيه من تحريك اللسان والشفتين هذا هو اللفظ عند العرب. واما ان يمرر الانسان الكلام او الآية على قلبه فقط فان هذا تأمل تفكير تصور تدبر - 00:22:49

تمه ما شئت لكن لا تسميه لفظا وانما هو كلام النفس اذا سميته مثلا كلام نفسي اذا صحت هذه العبارة هذا كلام نفسي فإذا اللفظ لا بد فيه من تحريك اللسان والشفتين. ولا يلزم ان تسمع نفسك لا المهم انها تتحرك - 00:23:08

كتفتك ويتحرك لسانك بما تريده ان تنطق به اذا هذا اول لفظ طيب لو اعني كتبت لك ياشيخ محمد اجلس قلت له كذا هذي كتابة ولا لا تاب ليست اشارة ولا شيء لكنها كتابة - 00:23:27

هل هي كلام الجواب لا ليست بكلام على مصطلح النحويين لماذا يا جماعة؟ لماذا ليست كلاما؟ لانه لم يصاحبها لفظ. اذا الكلام هو اللفظ المفيد فقولنا لفظ قيد في التعريف يخرج الاشارة والكتابة - 00:23:44

قيد في التعريف يخرج الاشارة والكتابة قوله مفيد يخرج الكلام المهم فالكلام اذا لم يف فائدة يحصل السكوت عليها فانه ليس

بكلام عند العرب يقول ابن مالك رحمة الله في - 00:24:02

الفيه كلامنا لفظ مفيد قولهم ان جاء زيد بس ان جاء زيد هل هذا كلام يا جماعة ان جاء زيد كلام هذولا ليس بكلام ايشرأيكم هل توفر فيه الشرطان - 00:24:19

توفر فيه اللفظ فيه لفظ ولا لكن هل هو كلام مفيد ليس مفيدا لم تقف على موقف يحصل السكوت عليه. ان جاء زيد ماذا اصفعه تصدق عليه تكرمه ماذا تفعل به؟ ان جاء زيد وسكت - 00:24:47

فهذا ليس بكلام عند العرب طيب يا اخوان ما رأيكم في ما سأقوله الان؟ هل هو كلام ولا لا قيل حرف الواحد كلام ها لفظ مفيد في حول شلون كيف - 00:25:03

لانه ا فعل امر من ايش نعم لانه فعل امر بالقيء كأنني اقول فهي حرف واحد لكن حذفت همزتها تخفيفا كما جرت عادة العرب في حذف الهمزة اذا كانت في اخر الكلمة من باب التخفيف - 00:25:31

فإذا كلمة قي طيب كلمة عي ها من الوعي اذا هي كلام مفيد هي كلام مفيد فقولهم كلام قد يكون الكلام في ظاهره حرف واحد لكنه يعبر عن كلمة يعبر عن الكلمة كاملة - 00:25:47

طيب ثم قال فاقل ما يتراكب منه الكلام اسمان او اسم وحرف ان علماء النحو جزاهم الله الف خير داروا في البوادي والصحاري والقرى والهجر وذهبوا الى الشعرا وذهبوا الى - 00:26:11

العرب في اصاصي البلاد واطراف المعمورة يتبعون كلماتهم فوجدوا ان كلام العرب لا يخرج عن ثلاثة اقسام وجدوا ان كلام العرب لا يخرج عن ثلاثة اقسام القسم الاول الاسم القسم الثاني الفعل القسم الثالث الحرف - 00:26:28

ليست هناك كلمة عربية ليست باسم ولا فعل ولا حرف ما فيه وهذا دليل الاستقراء الكامل لكلام العرب اذا الكلمة العربية لا تخرج عن هذه الاقسام الثلاثة اما اسم واما فعل واما حرف - 00:26:50

وعرفوا الاسم بأنه ما دل على معنٍ في نفسه غير مشعر بزمان مثل ولد والي يدل على معنٍ في نفسه وهو انه دليل على هذه الجهة لكن هل هو ولد في الماضي - 00:27:06

ولد في زمن المستقبل ولد في الزمن الحاضر؟ لا انما دل على معنٍ في نفسه ولم يشعر بزمان لا زمان ماضي ولا مستقبل ولا حاضر. فهذا اسم فإذا رأيت الكلمة تدل على معنٍ في نفسها غير مقترنة بزمان هذا يسمونه - 00:27:22

هذا يسمونه اسم واضح طيب واما الفعل فانها الكلمة التي تدل على معنٍ في نفسها ولكنها مقترنة باحد الازمنة الثلاثة مثل قام دلت على معنٍ القيام ولكن هذا القيام متى حصل - 00:27:37

في الماضي يقوم دلت على معنٍ في نفسها وهو القيام ولكن هذا القيام في الزمن ايش يا جماعة؟ اما الحاضر او او المستقبل مثل المستقبل سيقوم هذا فعل فإذا الفعل يدل هو الكلمة التي تدل على معنٍ في نفسها ولكنها مقترنة باحد الازمنة الثلاثة - 00:27:57

طيب اذا وجدنا كلمة لا تدلوا لا على معنٍ في نفسها ما تدل على معنٍ في نفسها لا مقترنة بزمان ولا غير زمان فاعرف انها الحرف فالحرف هو الذي لا يدل على معنٍ في نفسه وانما يدل على معنٍ باقترانه بغيره. مثل الكلمة في - 00:28:19

هل تدل على معنٍ في نفسها؟ الجواب لا. لكن محمد في المدرسة لما اقترن بغيرها دلت على معنٍ فإذا لو جردت الحرف عن غيره لما دل على معنٍ لما دل على معنٍ - 00:28:39

ولذلك اختلف العلماء في تفسير قول الله جل وعلا الف لام ميم الف لام ميم راء كاف لا يا عين صاد هذه حروف والحرف ما لا يدل على معنٍ في نفسه - 00:28:55

طيب وليس في القرآن شيء لا معنٍ له فإذا الكلام في هذه الحروف المقطعة كثُر عند اهل العلم رحمة الله واصح الاقوال فيه انه لا معنٍ لها في نفسها باعتبارها حروفا لا - 00:29:12

ولكن لها معنٍ باعتبار تركيبتها يعني مثل الف لام ميم لا يجيئني واحد يقول الالف معنها الله اللام معنها المجيد الميم معنها المهيمن هذا تحكم طلع على ايش هذا ولا يجيئني واحد يقول ان معنها اسماء السور لا - 00:29:26

انت لا تفصل معانيها باعتبار تفاصيل حروفها وافراد حروفها لا ولكن انظر لماذا؟ الحكمة من نزولها على هذه الصورة والشكل وهو تحدي العرب الذين بلغوا في الفصاحة والبلاغة ما بلغوا - [00:29:42](#)

ولكنهم لم يستطعوا ان يعارضوا هذا القرآن بمنتهى مع انهم ابلغوا البلاغ على وجه الارض مع ان هذا القرآن لم ينزل من حروف اعجمية لا يعرفونها بل هو الف لام ميم وانتم تعرفون شلون تركبون الكلام - [00:29:56](#)

هذا القرآن من كاف ها يا عين صاد وهذه الحروف هي حروفكم التي تعرفونها وتتقنون تراكيبيها. ولكن مع ذلك اتحداكم لو لو يجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا لا يأتون بمثلهم - [00:30:11](#)

ولو كان بعضهم لبعض ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فاذا نحن نبحث في الحروف المقطعة بالحكمة من ايجادها كذلك لكننا لا نفصل في ايش؟ في معانيها. ولذلك ذهب الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الى القول بان الله اعلم - [00:30:25](#)

بمرادها الله اعلم بمرادها باعتبار افرادها لكن اما الحكمة من ايجادها كذلك فانها نزلت للاعجاز ولذلك تجد باستقراء القرآن كله الا في سورة او سورتين. انك لا تجد دائمًا بعد الحروف المقطعة الا ذكر القرآن - [00:30:43](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب الف لام راء تلك ايات الكتاب حميم تلك تنزيل الكتاب ولا لا؟ مما يشعر ان هذا الكتاب الذي نزل لم ينزل بحروف غريبة عنكم لاني اذا تحديتم بلغة اخرى - [00:31:01](#)

لما انصفت في التحدي لكن انا اتحداكم بتلك الحروف التي تعرفونها انتم ولذلك لم يستطعوا ان يعارضوا القرآن بمثله مع شدة عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وبحثهم عن كل طريق - [00:31:18](#)

يبطل دعوته فلو كانوا يستطيعون ان يعارضوا هذا القرآن بمثله لا اخترونوه ولذلك لما اراد مسيلمة الكذاب ان يعارض القرآن بمثله فوضحه الله وجاء بخليط عجيب ليس من القرآن في صدر ولا ورد - [00:31:33](#)

والحافظ يعرفون ذلك معرفة كبيرة جدا فانك ما ان تدخل حرفا بين احرف القرآن او كلمة بين كلمات القرآن الا وتجد نفسك رافضة لهذا الكلام رافضة لهذا الكلام ولذلك لم يفلح الرافضة - [00:31:52](#)

في ادخال صورة الولاية بين السور لان سورة اطول من سورة التوبة عندهم. لكن لما قالوا تخترونون سورة كاملة تنقضون اخترعوا ايات يعني دزوا ايات قالوا طيب ندرس ايات فقال بعضهم الم نشرح لك صدرك - [00:32:06](#)

وظعنك وزرك ثم قال ايش؟ ورفعنا لك ذكرك وجعلنا عليا صهرك فان مع الاخلاص تمجها النفوس لم؟ لان القرآن كلام الله الذي ليس كالكلام كلامي وكلامه قد يخترع قد يقال على السنن شيئا لكن اما كلام الله فلا يستطيع فلا يستطيع احد ان يخترع مثله - [00:32:25](#)

لانه كسائر صفاته ليس كمثله شيء في هذا الكلام وهو السميع وهو السميع البصير ينقلون عن اه مسيلمة ذا الثور انه انه يقول الالفيل ما الفيل؟ وما ادراك ما الفيل؟ له ذنب قصير وخرطوم طويل. جعله يتربس بعد - [00:32:46](#)

صحيح هذا القرآن هذا هذا قرآن لكن انظر الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل هذا هو التركيب العجيب مع ان يعني الفيل هو اراد قال بما انها فيل وما فيل - [00:33:07](#)

تدخل الفيل في تراكيب اخرى فيعجز البلاغ عن معارضته يعجز البلاغ عن مرضه شو جاب هالكلام اي نعم احسنت. فاذا الحرف هو ما لا يكون له معنى في نفسه ولكن يكون له معنى مقتربنا بغيره - [00:33:20](#)

هذه اقسام الكلام تراها كل هذه مباحث لغوية لا يستفيد منها الاصول كثيرا ثم قال الشيخ فاقل ما يتركب منه الكلام اسمان اسمان مثل ايش يا جماعة الله ربنا محمد نبينا الله اسم ومحمد - [00:33:39](#)

اسم هذا مبتدأ وهذا خبر هذا اقل ما يتركب من الكلام ثم قال ايضا او اسم وفعل مثل قام محمد ومثاله من القرآن كثير مثل جاء الحق وزهق الباطل فجاء فعل والحق اسم - [00:34:04](#)

زهق فعل والباطل اسم اذا اسمان او اسم وفعل ثم قال او فعل وحرف او فعل وحرف يمثل عليها شراح الورقات بقولهم ما قام ما حرف وقام ماء فعل ولكن هذا في الحقيقة فيه نظر - [00:34:22](#)

لماذا لأن ما قام ما نافحة وما فعل ماضي مبني على ايش يا جماعة؟ على الفتح وانت تعرفون ان كل فعل لا بد له من فاعل سواء كان مظهرا او - [00:34:42](#)

مظمرا فإذا لا تستقيم الكلمة في قوله ما قام الا بايش؟ بهذا الظمير المستتر. بهذا التقدير وهو ما قام زيد ما قام خالد لكنك حذفته وجوبا من باب العلم به. فتقول مثلا لي يا شيخ هل هل قام وليد؟ فاقول انا ما قام - [00:34:55](#)

هذا مو كلام مكون من اسم وحرف عفوا من من حرف و فعل لا لا بل هو مكون من حرف و فعل واسم مستتر ولا ليه يا جماعة فإذا قوله او اسم - [00:35:14](#)

او فعل وحرف هذا فيه نظر كبير اما كلامه اسمان فهو صحيح اما كلامه اسم وفعل فهو صحيح. اما قوله او فعل وحرف وهذا فيه نظر ثم قال او اسم وحرف - [00:35:29](#)

مثل يا زيد يا محمد ياء حرف ومحمد اسم وهذا نحن نوافقه عليه ولا اشكال فيه ولا اشكال فيه طيب ثم قال والكلام ينقسم الى امر وهي وخبر واستخبار وينقسم الى تمن وعرض وقسم - [00:35:43](#)

طول علينا اسمعوا يا اخوان الكلام يقسمه العلماء رحمهم الله تعالى باعتبارين الكلام يقسمه العلماء رحمهم الله تعالى باعتبارين تقسيم له باعتبار ذاته وتقسيم له باعتبار استعماله تقسيم اقسام الكلام باعتبار ذاته - [00:36:12](#)

وأقسام الكلام باعتبار استعمالاته تأخذ الاول شيء التقسيم الاول قالوا اما تقسيم الكلام باعتبار ذاته فينقسم الى خبر وانشاء الى خبر وانشاء وهي ايضا مباحث بلاغية كلام هذا الذي نزيده نتكلم عنه الان انتقلنا من علم نحو الى علم - [00:36:34](#)

البلاغة والبلاغة يستفيد من الاصوليون لأن هناك بلاغة يترتب عليها احكام شرعية خبر وانشاء لا تجد كلام العرب يخرج عن احد هذين القسمين اتحداك تلقى كلمة عربية ليست خبرا او انشاء - [00:36:59](#)

اتحداك هذا تقسيم الكلام للعرب باعتبار ذاته وعرفوا الخبر بأنه الكلام الذي يصح ان يقال في جوابه صدق او كذبت يعني يصح ان يقال صدق او كذبت وبعضهم يقول هو الكلام الذي يحتمل التصديق والتکذیب لذاته - [00:37:16](#)

انتبه الكلمة لذاته زدها انتبه لكلمة لذاته ترى مهمة جدا يا شيخ عبد المجيد جاء محمد كلامي هذا يصلح ان تقول فيه صدق يا وليد جاء محمد او تقول كذبت - [00:37:35](#)

اذا كلمة جاء محمد يصح ان تقابل بالتصديق او التکذیب فاذا كلمة اذا جاء محمد خبر لان الخبر هو ما يصح ان يقال فيه صدق او كذبت واضح هذی الشیخ سلطان - [00:37:51](#)

لم يأت محمد قبل لماذا؟ لانه يصح ان تقول لي صدق او كذبت يعني احتملوا التصديق ويفحتملوا التکذیب قال رجل لزوجته انت طالق فقالت صدق هل هذا جواب صحيح هذا جواب صحيح ولا خطأ - [00:38:05](#)

هذا خطأ وجوه ما قال انت طالق ولا لا؟ قل انت طالق تقول صدق انا اشهد الله ببيض وجهك عز الله انك ما كذبت ضحكتم هذا ما هو مجيء. فاذا كلمة انت طالق ليست خبرا - [00:38:24](#)

لانها انشاء والانشاء هو الذي لا يقابل بالتصديق والتکذیب اذا عندنا خبر وهو الذي يصح ان يقابل بالتصديق والتکذیب وان شاء وهو الذي لا يصح ان يقابل بالتصديق والتکذیب - [00:38:38](#)

فهد قم قبل ولا عيسى ان شاء لماذا ما ما في تصديق ولا تکذیب تيخططا المسجد جميل خبر لانه يصح ان تقول فيه ايه؟ صدق او كذبت سيارتي من اجمل السيارات - [00:38:54](#)

ان شاء خبر لانه يصح ان ان تقابل بایش؟ بالتصديق او التکذیب وهكذا طيب مثاله مثال قول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي يقول رجل لزوجته انت علي كظهر امي هذا خبر ولا انشاء - [00:39:20](#)

انشاء اليس كذلك الحمد لله عرفنا تقسيمه وعرفنا الفاصل بينها لماذا قلت يا ابا راشد بذاته اي انتبهوا لأن هذا حكم الخبر باعتبار نوع الجملة بغض النظر عن المتكلم به - [00:39:39](#)

لأن الله جل وعلا اخبرنا في القرآن بأخبار هل يمكن اخبار القرآن نقول اخبار القرآن تحتمل التصديق والتکذیب لا يا اخي اخبار القرآن

كلها صدق ما تحتمل الا الصدق اذا نحن نقول لذاته يعني بغض النظر عن المخبر - 00:39:56

به ولذلك الاخبار انتبه الاخبار باعتبار النظر الى المخبرين بها ها لا تخرج عن ثلاثة اقسام اخبار لا تحتمل الا الصدق ابدا الصدق مرة.
وهي اخبار من ومن يا جماعة - 00:40:09

اخبار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يدخلها الخلف او الكذب او التشكيك او المجادلة. بل ليس فيها الا التسليم الله جل
وعلا وقامت كلمة ربك ايش - 00:40:25

صدق وعدلا يعني صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام ومن اصدق من الله قيل ومن اصدق من الله حديثا الصحابة كانوا يقولون في
حق رسول الله حدثنا الصاد يقول المصدوق - 00:40:38

هذا كلام وخبر لكن بالنظر الى قائله لا يحتمل الا الصدق القسم الثاني كلام لا يحتمل الا الكذب كلام لا يحتمل الصدق بوجه ابدا قالوا
وهو الكلام الذي وهو وهو الكلام المخالف للمعقولات - 00:40:51

او المحسوسات البديهيات مثل يجييك واحد يقول والله ان الواحد نصف العشرة هل هذا يصح ان يقال فيك جواب اذا صدقت او
كذبت لا ما يجي في جوابه ابدا الا كذبت - 00:41:12

لماذا؟ لانه خبر مخالف للامر المتكررة عقلا او المتقررة فطرة او المتقررة حسا. كقول بعضهم النار ابرد من الثلج ها النار ابرد من
الثلج وكلما زدت الماء النار ماء ازداد لهيبها - 00:41:25

هذه اخبار مخالفة للحس. فإذا الاخبار التي لا تحتمل الا الكذب هي الاخبار المخالفة المتقرر عقلا او المتقرر فطرة او المتقرر او المتقرر
حسه وهناك اخبار تحتمل هذا وهذا وهي سائر اخبار الناس - 00:41:46

وهي سائر اخبار الناس لكن متى يصير هذا التقسيم؟ هذا التقسيم بالنظر الى ها المخبر واما بالنظر الى ذات الخبر فانه لا يقسم هذا
التقسيم طيب ثم قال عفوا القسم الثاني الانشاء - 00:42:04

انتبهوا انتبهوا لي يا جماعة القسم الثاني الانشاء والانشاء هذا ليس قسما واحدا بل الشيخ رحمة الله ذكر اقساما كثيرة فيه
قال تمن وعرض وقسم فاذا هذه الاشياء الثلاثة كلها من اقسام الانشاء - 00:42:21

ناخذ وحدة عليها مثال على كل واحد تمني كقول الشاعر المسكين الظعيف الا ليت الشباب ها يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب. الا
هو يتمنى الان هو يتمنى فهذا لا يصح ان يقال في جوابها صدقت او كذبت. فاذا التمني قسم من اقسام الانشاء. لانه لا يصح ان يقال
في جوابه صدقت - 00:42:45

او كذبت وكذلك قول اهل النار يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. فاذا هذا تمني فاول قسم من اقسام الانشاء
التمني. اثنين قال وعرض وهو الكلام بلطفة ولين - 00:43:14

وهو الطلب باللطافة واللين يعني مو بكلمة عطني ابغى ذا مو بعرض ذا لكن الا تعطيني الا تتصدق علي ومنه قول ابراهيم لاضيافه الا
ها الا تأكلون وبقلطوا لكن الا تقنطون - 00:43:39

الا تفضلون الا تأكلون هذى عرض العرض هو الطلب بلين ولطافة طب لو قال الا تأكلون هل يصح ان يقال في جواب صدقت او كذبت
اذا هذا ان شاء اذا من اقسام الانشاء العرض. القسم - 00:44:01

القسم وهو تأكيد الكلام بذكر اسم من اسماء الله وصفة من صفاته بحرف من حروف القسم وحروف القسم ثلاثة الواو والله والتاء
تالله وبالباء والله لو قلت لك ياشيخ سلطان والله لتأكلن - 00:44:20

والله هذا قسم هل هو خبر ولا انسان ان شاء لانه ما يصح ان تقول في جوابه صدقت او كذبت اي نعم طولنا عليكم شوية ها على كل
حال هو هذا - 00:44:40

ومن ومن اقسام هناك اقسام اخرى ايضا للانشاء لم يذكرها المصنف. منها النداء النداء النداء مثل يا محمد عبد الرحمن يا عبد الرحمن
ما تقول صدقت وكذبت مهما اذا النداء قسم من اقسام - 00:44:54

قسم من اقسام الانشاء قسم من اقسام الانشاء ومنها الترجي منها الترجي كقولهم عسى فلان الامير ان يعطينا ما يسد ديوتنا ما يجي

واحد يقول صدق او كذبت لا وانما يقال فيها امين - 00:45:15

او نرجو ذلك ثم يقال صدق او كذبت لانه ليس خبرا وانما هو انشاء وانما هو انشاء. ما الفرق بين التمني والترجي شو الفرق بين الرجاء والتمني؟ ها ياشيخ - 00:45:33

ها تمني؟ اي نعم هذا هو الفرق الذي ذكره البلاغيون قالوا ان التمني غالبا يكون في الامور التي لا يتصور وقوعها مثل اه يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا. هل سيردون - 00:45:56

مستحيل الا ليت الشباب يعود يوما هل يمكن ان يعود الشباب يوما فادا غالبا التمني يكون في الامور المستحيلة او الامور العسيرة واما الترجي فانه غالبا يكون في الامور التي يغلب على الظن - 00:46:14

او يرجى وجودها او يرجى وجودها طيب هذا ما ذكره الشيخ في هذه الفقرة والله اعلم نمشي بـالله تعالى ومن وجه اخر هذا هو الذي يهمنا هذا هو الذي يهم الاصوليين واهل السنة. الكلام الذي سيذكره الشيخ الان هـ - 00:46:32

رحمه الله من وجه اخر ينقسم حقيقة ما عليه من ما حقيقة والمجال او نقل او فجازوا بالزيادة مثل اليـس والمجاز جدار مـم احسنت اه بـقي علينا من اقسام الـانشاء قـسمـان نـسيـتها - 00:46:54

وهي الامر والنـهي الـامر والنـهي ذـكرـتها يوم قـرـيتـها في كـلامـ الشـيخـ الـامرـ والنـهيـ هـذهـ ايـضاـ منـ اـقـسـامـ الـانـشاءـ عـنـدـكـمـ سـجـلـوـهـاـ الـاـمـرـ مـثـلـ قـمـ هـذـاـ اـنـشـاءـ النـهـيـ لـاـ تـقـمـ اـيـضاـ هـذـهـ اـنـ شـاءـ - 00:47:37

الـكلـامـ الـذـيـ قـرـأـهـ اـخـوـنـاـ الشـيـخـ عـبـدـ الـمـجـيدـ كـلامـ عـظـيمـ وـوـاسـعـ جـداـ وـيـحـتـاجـ إـلـىـ وـقـفـاتـ فـارـجـوـكـمـ اـنـ تـنـتـبهـوـاـ لـيـ وـهـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ وـالـمـجـازـ وـهـوـ تـقـسـيمـ الثـانـيـ الـذـيـ وـعـدـتـكـمـ بـهـ لـلـكـلامـ وـهـوـ تـقـسـيمـ الـكـلامـ باـعـتـبارـ اـسـتـعـمـالـهـ - 00:47:56

تقـسـيمـ الـكـلامـ باـعـتـبارـ اـسـتـعـمـالـهـ. شـيـخـ سـلـطـانـ قـسـمـ الـاـصـوـلـيـوـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـكـلامـ باـعـتـبارـ اـسـتـعـمـالـهـ إـلـىـ حـقـيـقـةـ وـالـمـجـازـ وـعـرـفـواـ الـحـقـيـقـةـ بـقـوـلـهـمـ هـوـ اـسـتـعـمـالـ الـلـفـظـ فـيـمـاـ وـضـعـ لـهـ هـوـ اـسـتـعـمـالـ الـلـفـظـ - 00:48:12

فيـمـاـ وـضـعـ لـهـ وـاضـحةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـثـلـ اـسـتـعـمـالـ الـاـسـدـ فـيـ فـيـ الـحـيـوانـ الـمـفـتـرـسـ اـذـ قـلـتـ ذـهـبـتـ إـلـىـ الـغـابـةـ فـرـأـيـتـ اـسـدـ اـنـتـ اللـانـ تـقـصـدـ الـحـيـوانـ الـمـفـتـرـسـ؟ـ فـكـلـمـةـ الـاـسـدـ اـسـتـعـمـلـتـ فـيـمـاـ وـضـعـتـ فـيـمـاـ وـضـعـتـهـ الـعـرـبـ لـهـ اـصـلـاـ.ـ وـهـوـ اـنـ الـعـرـبـ وـضـعـتـ كـلـمـةـ الـاـسـدـ لـلـحـيـوانـ المـفـتـرـسـ - 00:48:39

فـهـذـهـ حـقـيـقـةـ لـكـنـ لوـ قـلـتـ دـخـلـتـ مـسـجـدـ الـجـمـعـةـ فـرـأـيـتـ اـسـدـ قـدـ اـمـتـطـىـ صـهـوـنـبـرـ يـخـطـبـ النـاسـ هـاـ يـاـ جـمـاعـةـ وـشـ رـايـكـمـ فـيـ هـذـاـ تـعـمـلـتـ الـاـسـدـ فـيـ غـيـرـ مـاـ وـضـعـتـ لـهـ - 00:49:04

وـانـمـاـ اـسـتـعـمـلـتـهـ فـيـ الرـجـلـ الشـجـاعـ لـلـرـجـلـ الشـجـاعـ لـوـ قـلـتـ مـثـلـاـ اـشـتـرـيـتـ حـمـارـاـ بـالـفـيـ رـيـالـ هـذـاـ وـاضـحـ مـاـ يـحـتـاجـ اـسـتـعـمـلـتـ الـحـمـارـ فـيـ حـقـيـقـةـ لـكـنـ مـاـ رـأـيـكـ لـوـ قـلـتـ دـخـلـتـ فـصـلـ فـرـأـيـتـ حـمـارـاـ نـائـمـاـ بـيـنـ الطـلـابـ - 00:49:18

هـاـ مـاـ جـاـشـ لـانـ يـعـنـيـ هـذـاـ عـلـىـ الطـالـبـ الـبـلـيـدـ اوـ كـذـاـ فـاـذـاـ اـسـتـعـمـلـتـ الـلـفـظـ الـعـرـبـيـةـ فـيـمـاـ وـضـعـتـ لـهـ يـكـونـ اـسـتـعـمـالـهـ اـسـتـعـمـالـهـ حـقـيـقـةـ وـاـذـ اـسـتـعـمـلـتـ الـلـفـظـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ غـيـرـ مـاـ وـضـعـتـ لـهـ فـيـكـونـ اـسـتـعـمـالـهـ اـسـتـعـمـالـ - 00:49:38

مجـازـيـ يـكـونـ اـسـتـعـمـالـهـ اـسـتـعـمـالـ مـجـازـيـ الـاـنـ اـشـتـدـ خـلـافـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ وـجـودـ الـمـجـازـ هـلـ الـمـجـازـ مـوـجـودـ هـلـ فـعـلاـ لـغـةـ الـعـرـبـ فـيـهـ مـجـازـ هـلـ لـغـةـ الـعـرـبـ فـيـهـ مـجـازـ - 00:49:56

اقـولـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ لـيـسـ فـيـ الـلـغـةـ مـجـازـ وـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ مـجـازـ نـفـيـ الـمـجـازـ عـنـ عـنـ الـقـرـآنـ وـالـلـغـةـ وـيـنـسـبـ هـذـاـ القـوـلـ إـلـىـ - 00:50:16

إـلـىـ الـاـسـتـاذـ الـاـصـفـرـايـنـيـ وـنـصـرـهـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـتـلـمـيـذـهـ الـعـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بلـ اـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ جـعـلـ الـمـجـازـ طـاغـوـتـاـ مـنـ الطـوـاغـيـتـ الـتـيـ اـنـصـبـ عـلـىـ كـسـرـهـاـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ اـيـشـ - 00:50:36

الـصـوـاعـقـ الـمـرـسـلـةـ عـلـىـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـطـلـةـ كـسـرـ عـدـةـ طـوـاغـيـتـ مـنـ طـوـاغـيـتـ الـتـيـ كـسـرـهـاـ الـمـجـازـ وـهـذـاـ قـوـلـ فـيـ الشـدـةـ الـحـقـيـقـةـ قـالـ لهـ ماـ فـيـ مـجـازـ اـصـلـاـ لـاـ فـيـ الـلـغـةـ وـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ القـوـلـ الثـانـيـ اـخـفـ شـويـ - 00:50:56

قالـواـ اـمـاـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـهـ مـجـازـ لـكـنـ الـقـرـآنـ لـيـسـ فـيـهـ مـجـازـ الـقـرـآنـ هـوـ الـذـيـ لـاـ مـجـازـ فـيـهـ لـاـ يـجـوزـ القـوـلـ بـالـمـجـازـيـ فـيـ الـقـرـآنـ يـقـولـ

الناظم وليس في القرآن من مجازي - 00:51:16

ولا يجوز القول بالجواز وليس بالقرآن من مجازي ولا يجوز القول بالجواز القول الثالث اخف شوي قالوا اللغة فيها مجاز والقرآن فيه مجاز انتبه اللي بقوله الا فيما كان من قبيل الغيب فلا مجاز فيه - 00:51:36

اذا هذا القول الثالث وهو المشهور عن اكثر الاصوليين رحمهم الله تعالى قالوا ان اللغة فيها مجاز والقرآن ايضا ياشيخ خطاب فيه مجاز لكن الا في ايش فيما كان من قبيل الغيب فقط - 00:52:06

فلما كان من قبيل الغيب يجب حمله على حقيقته التي تليق بالله جل وعلا اما ما كان اما ما ليس من قبيل الغيب فلا شأن لنا فيه فان قلت وما الراجح لديك؟ اقول المسألة طويلة طويلة الذول وادلتها كبيرة - 00:52:28

ولكن الراجح عندي والله تعالى اعلى واعلم ان الخلاف لفظي الا فيما كان من من قبيل الغيب فسواء قلنا في اللغة مجاز او ليس فيها مجاز هذا لا يهمنا لماذا - 00:52:45

لان العلماء اختلقو في العبارة فقط لأن العرب استعملوا المجاز لكن الذين ينكرون المجاز يقولون لا هذا اسلوب من اساليب العرب لكن لا يسمى مجاز اذا اقول جميعا على ان الكلمة استعملت في غير ما وضعت - 00:53:00

لا لكنهم اختلقو في تسمية هذا الاستعمال. فمنهم من سماها مجازا ومنهم من لم يسمها مجازا اذا صارت الخلاف ايش صار الخلاف في عبارة يعني مثلا جدارا يريد ان ينقط والجدار جمام لا اراده له - 00:53:13

ولا ليه يا جماعة فاذا نحن نسمي هذا الاسلوب مجاز. هم يقولون لا ليس مجازا وانما هو اسلوب من اساليب اللغة العربية يعني مثلا يأتي الراجز العربي يقول ويدخل بلدة - 00:53:29

اه ليس قد هجرها اهلها بلدة ادخلها هجرها اهله والواحد لا صار في قرية ما فيها احد يجفل شوي يخاف ولا لا ولكن هذه القرية بقي فيها شيء من البقر والابل - 00:53:42

ها اما اهلها فقد ذهبوا فقال هو يقول وببلدة ليس بها انيس الا اليغافير والا العيس الا اليغافيرو اليغافيرهم ولد البقر. والعيسى الابل كقولك العيسى في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق رؤوسها فوق ظهورها محمول - 00:53:54

فاذا هو لن يستأنس بالغافر ولا بالغافير ولكن هذا نحن نسمييه مجازا. ولكنهم يسمونه اسلوبا من اساليب اللغة العربية. اذا صارت الخلاف في تسميته فقط واما اذا كان المسألة في امور الغيب لا - 00:54:14

الخلاف يكون معتبر فالذين يقولون بالمجاز في مسائل الغيب هم اهل البدع الذين يقولون بالمجاز في مسائل الغيب كمسائل الاسماء ومسائل الصفات ومسائل حقائق اليوم الآخر ومسائل الملائكة والجن والميزان والحوظ والصحف والصراط والجنة والنار وغيرها من مسائل - 00:54:31

غيب من ادخل المجاز في مسألة من مسائل الغيب فانه مبتدع خارج عن منهج اهل السنة والجماعة في هذه الجزئية اذا القرآن لغة فيها مجاز والقرآن فيه مجاز لكن الا فيما كان من - 00:54:57

قبيل الغيب. مثاله مثل واشتعل الرأس شيئا. قالها زكريا عليه الصلاة عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واذكي التسليم. واشتعل الرأس شيئا والاشتغال حقيقة يأتي في النار ليس في انتشار الشيب - 00:55:14

فاذا هنا مجاز ولا لا استعمل الاشتغال في غير ما وضع له هذا استعمال بديع لكنهم يسمونه اسلوب من اساليب اللغة العربية لكن لا نطلق عليه مجاز. نقول سموه اسلوب سموه مجاز. المهم - 00:55:28

ان الامر ايش لا اشكال فيه خلاف لفظي بينا وبينكم نحن نسمييه مجازا وانتم سموه ما شئتم لكن الاشتغال لم يستخدم في حقيقته هنا لكن لو قال لنا قائل ويبيقى او نقول بل يداه مبوسطتان - 00:55:43

يد من يا جماعة الله اذا هي اية من ايات الصفات وصفات الله معلومة مشاهدة ولا غيبة فاذا من قال بان اليد هنا لا يراد به حقيقتها وانما يراد بها المجاز فهو ايش يا جماعة؟ فهو مبتدع - 00:56:04

فاذا نحن ننكر دخول المجاز في اللغة في فيما كان من امور الغيب سواء كان في القرآن او في السنة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه

الله لما رأى كثرة ولوج اهل البدع على ادلة الكتاب والسنّة في مكان مقام الغيب - [00:56:21](#)
من هذا الطريق قال لابد ان ننفل هذا الباب ونحكم اقفاله مطلقا. فقال اصلا ليس هناك مجاز لا في اللغة العربية ولا في القرآن
بادلة ذكرها رحمة الله تعالى - [00:56:41](#)

فالقول بالمجاز فيما كان من قبيل الغيب فيه خطر عظيم بل ان من اعظم اسباب ضلال الممثلة والمعطلة بل اهل البدع على وجه
الالجمل في الابواب العقدية انما هو القول بدخول المجاز في [00:56:57](#)
في ايش يا جماعة به فيما كان من قبيل الغيب طيب انتبهوا لحالفة اللي بقولها لكم ترى منت ملاقيتها في كتاب ثاني لكنها من فتح
الله جل وعلا ومن توفيقه - [00:57:14](#)

انتبهوا لما اقول يا جماعة لماذا لا نقول بالمجاز في مسائل الغيب لماذا لا نقول بالمجاز في مسائل الغيب قالوا انتبه لان الانتقال اللهم
اشرح صدري وصدورهم يقول لان الانتقال من حقيقة الكلام - [00:57:28](#)
الى مجاز الكلام يشترط له معرفة كيفية الحقيقة اولا لا يجوز لك ان تنتقل من حقيقة انت ما تفهمها ولا تعرفها انت لم تنتقل من
الحقيقة الى المجاز الا لان الحقيقة - [00:57:47](#)

متعدزة عندك في هذا الكلام مثل يا شيخ محمد خلك معی رأیت اسد ایش رأیک تحمل على الحقيقة ليش لان
ایش ليش ما تحمل عالحقيقة المانع - [00:58:04](#)

يجي اسد فوق المنبر ايه ما فيه لا يمكن حمله لان حقيقة الاسد الحقيقي متصرفة عندنا معروفة ولا لا فتاوى عقولنا حمل الكلام على
تلك الحقيقة ابت عقولنا وافهاما حمل الكلام على تلك - [00:58:23](#)

الحقيقة فحين اذ انتقلنا الى المجاز فانتقالنا الى المجاز فرع عن معرفة الحقيقة لكن تعال وبيقى وجه ربک يقولون لا يراد به حقيقة
الوجه وانما يراد به الذات هل هذا انتقال صحيح - [00:58:44](#)

ليش مو بانتقال صحيح لان حقيقة وجه الله هل تعرفها انت يا حبيبي فكيف تنتقل من حقيقة انت اصلا لا تعرفها انت
انت قلت من حقيقة الاسد - [00:59:03](#)

الى الخطيب الشجاع لانك تعرف حقيقة الاسد ولا تتصور انه يجي في وسط المنبر لكن وبيقى وجه ربک تقول لا يراد به حقيقته.
ایش الحقيقة التي لا تراد هل انت تعرف كيفية وكونه - [00:59:17](#)

وصفة وجه الله ما تعرف انت فما الحقيقة التي تفر منها انت اذا قلت والله استوى على العرش لا يراد به حقيقة الاستواء وانما
الاستيلاء وش الحقيقة الاستواء اللي تفر منها اصلا انت - [00:59:30](#)

هذه مسألة غبية انت ما تتصورها في عقلك تواه الله غبي ما شفته انت وليس له نظير ولم يخبرك الصادق عن كيفيته فاذا كيف تفر
من حقيقة انت جاهل بها - [00:59:43](#)

ما يمكن هذا هذا جهل رأيت حمارا بين الطلاب في الفصل ها يا جماعة يمكن يحملوا على الحقيقة قلت لا ليش؟ لانكم تعرفون حقيقة
الحمار اول عارفين كيفيته لكن بل يداه مبوسطتان - [00:59:57](#)

وكلم الله موسى تكليما لا يراد به حقيقة الكلام لا يراد به حقيقة اليدين بين اصابع الرحمن لا يراد به حقيقة الاصابع
الحقيقة يا ابن الحال اللي تفر منه انت - [01:00:15](#)

انت لم تعرف حقيقة اصابع الله. انت اصلا لا تعرف حقيقة وجه الله ومن شرط الانتقال من الحقيقة الى المجاز ان تكون الحقيقة ايش
يا جماعة معلومة ولذلك نقول في القرآن مجاز الا فيما كان من قبيل ايش - [01:00:28](#)

الغيب لان ما كان من قبيل الغيب هو خارج عن مدركك اصلا انت خارج عن مدركك انت ما رأيته ولا تدری عنه ها مدری
عرفت اشرحها ولا ما عرفت اشرحها - [01:00:45](#)

عرفتوا وصلها لكم الان الان قول الله جل وعلا قول الله جل وعلا حتى يضع رب العزة عليها قدمه على النار ان يا معاشر اهل السنة
هل نقول انه لا يراد بها حقيقة القدم - [01:01:02](#)

ان يا معاشر اهل السنة هل نقول هذا الكلام؟ ثواب لا. لما نقول هذا الكلام لماذا لا ندخل المجاز؟ لماذا لا نقحم المجاز في هذا لأن قد
الله ايش يا جماعة - 01:01:20

من الامور الغيبة من الامور الغيبة التي نحن لا ندرك كيفيتها فاذا قلت ان قدم الله لا يراد به حقيقتها طيب اي قدم الحقيقة
ايش؟ اي حقيقة وهذا يدلكم يا احبابي - 01:01:31

ان اهل البدع انما يجعلون حقائق الصفات المضافة الى الله كحقائق صفات من يا جماعة المخلوق كيف؟ فاذا قال اذا سمعوا قول الله
ويبقى وجه ربكم وش يتصورون انه وجه كوجه المخلوق فحين اذ يقولون لا لا يراد بالوجه حقيقته بل يراد به شيء اخر -
01:01:47

لأنهم يريدون ان يفرووا من تلك الحقيقة التي قامت وعششت في عقولهم بسبب بعدهم عن معرفة منهج اهل السنة والجماعة في
كيفية التعامل مع نصوص الصفات واليوم الاخر اذا القرآن فيه مجاز ما فيه مشكلة - 01:02:09

لكن الا فيما كان من قبيل باب الغيب. فهنا يجب علينا ان نسلم بها والا والا نقول بالمجازي فيها والا نقول بالمجاز فيها. وضحت يا
شيخ محمد تقدر تعيدها لي باختصار؟ - 01:02:26

امن لم لأن الابواب الغيبة خفية عن عقولنا فلا ندري ها؟ فلا ندري عنك عن كنهها يعني بمعنى صفتها. اذا الحمد لله هذا
هو القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة. طيب - 01:02:40

اه مسألة جديدة قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الحقائق الى ثلاثة اقسام اهل العلم رحمهم الله تعالى الحقائق الى ثلاثة اقسام
الآن لا شأن لنا بالمجاز خلاص ما عدنا متكلمين عنه - 01:03:21

لكن كلامنا الان في ايش؟ في الحقيقة قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الحقائق الى ثلاثة اقسام حقيقة شرعية حقيقة لغوية حقيقة
عرفية سهلة حقيقة شرعية حقيقة لغوية حقيقة عرفية - 01:03:41

وتعريفها متفق كلها. اللهم فقط تختلف الكلمة الاخيرة في التعريف انا ساعطيكم التعريف الاول وانتم تأتون بالتعريف البقية حقيقة
الشرعية هي استعمال اللفظ فيما وضع له شرعا ها الحقيقة الشرعية هي استعمال اللفظ - 01:04:04

فيما وضع له شرعا طيب من يعطيني تعريف البقية ها اللغوية استعمال اللفظ فيما وضع له لغة. نفس التعريف بس اللهم تختلف
الكلمة الاخيرة. طيب العرفية من يعرفها نعم استعمال - 01:04:27

ايش استعمال اللفظ فيما وضع له عرفا نضرب مثلا على كل واحدة منها الحقيقة الشرعية مثل اطلاق الصلاة على هذه الصلوات
المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم فاذا قيل صلاة ها فاذا قال الله اقيموا الصلاة - 01:04:51

هذه حقيقتها الشرعية ما هي انها عبادة ذات اقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم. مع ان الصلاة لها حقيقة
اخري لغوية وهي ما هي الدعاء لكن اذا اطلقت الشرعية لفظ الصلاة فلا يجوز لك ان تحملها على حقيقتها - 01:05:14

اللغوية بل لا بد ان تحملها على الحقيقة الشرعية لأن المتكلم هو الشارع فاحمل كلامه مباشرة على
الحقيقة الشرعية. واذا كان المتكلم اهل اللغة مباشرة تحمل كلامهم على الحقيقة اللغوية. واذا كان المتكلم هم العوام ابوي وابوك
وامي وامك اهل العرف - 01:05:35

اللي ما عندهم درايات لا بأساليب اللغة ولا بأساليب الشرع ولا ها هذي تحمل كلامهم على الحقيقة العرفية انتبه ما فائدة هذا
التقسيم؟ سؤال ما فائدة هذا التقسيم هذا التقسيم مهم جدا - 01:06:00

لانه يحقق العدل في حمل كلام الناس وفائدة هذا التقسيم تقول يجب علينا ان تحمل كلام المتكلم على حقيقته التي يعرفها يجب
عليينا ان تحمل يا شيخ خالد كلام المتكلم على الحقيقة التي يعرفها هو - 01:06:17

الحقيقة التي يعرفها هو قالوا اضرب مثلا ها نضرب مثال قال رجل من اهل الكويت والله لا ادخل داري وقال رجل من اهل نجد والله
لا ادخل داري الرجل اللي في الكويت - 01:06:40

دخل مقدمة الدار وما اوجبنا عليه الكفارة دخل صالة البيت وما اوجبنا عليه الكفارة سبحانه الله مع انه قال والله لا ادخل داري لكن

اللي في نجد من حين ما دخل مقدمة الدار - 01:07:07

اوجبنا عليه الكفارة لم احسنت فيجب علينا ان نحمل كلام كل واحد منهم على حقيقته التي يعرفها. حقيقة الدار عند اهل نجد اسم كل المنزل اسم لكل المنشأة اسم لكل المنزلها - 01:07:27

واما حقيقة الدار عند الكويتيين ايش يا جماعة غرفة النوم فقط وليس اي غرفة نوم بل غرفة النوم التي تخص الانسان فاذا انظر كيف حملنا كلام النجد على حقيقته التي يعرفها - 01:07:48

وحملنا كلام الكويت على حقيقته التي يعرفها هذا من العدل لان النبي سلم يقول فاعط كل ذي حق حقه لو انك حنثت الكويت واوجبت عليه الكفارة بمجرد دخول المقدمة لتكون بذلك حملت ذمته شيئا لا يجب عليه شرعا هذا ظلم - 01:08:03
يا اخي اذا هذه قاعدة من قواعد العدل نحن قسمنا هذا التقسيم حتى نحمل كلام كل متكلما على حقيقته التي يعرفها. مثال ثاني ابي واحد يجاوب قال رجل قال رجل - 01:08:23

والله لا اكل لحما. قال رجل عامي عامي والله لا اكل لحما فانه يصيبني بالتخمة ما اكل لحم يوم من الايام مرينا عليه لقيناه يأكل سمك يأكل سمكا فيها ايها الفقهاء - 01:08:39

هل توجبون عليه الحل ؟ الكفارة ولا ما تجيرون عليه الكفارة انتبه الان اصبر شوي اللحم له حقيقتان حقيقة لغوية وحقيقة عرفية الحقيقة اللغوية كل شيء اكل من الدابة فهو اجي جماعة لحم سواء كان احمر او ابيض - 01:08:59
فالسمك لحم في اللغة العربية ولا لا قال الله جل وعلا في البحر وتستخرجون وتأكلون منه لحما طريا فسمى السمكة لحما طيب واللحم في العرف عند الناس اللحم الاحمر لحم بهيمة الانعام فقط - 01:09:21
الابل والبقر والغنم سمك ترى ما يسمى عند اهل العرف لحم يعني لو قال لك ابوك رح يا ولدي اشتراكنا كيلوين لحم وجبتها كيلوين سمك لعاقبك قال ما شربت اللحم وين اللحم - 01:09:40

ما تجي عاد لابوك تقول لقد تقرر في اللغة العربية انه ها ان السمك لحما اولم تسمع يا ابتابه وفック الله الى قول الله جل وعلا وتأكلوا لحما طريا لا - 01:10:00

اذا عندنا حقيقتان هذا العامي قال والله لا اكل لحما فاكيل سمكا انتوا يا فقهاء عرضت عليكم هذه المسألة هل توجبون عليها الكفارة ولا ما توجبون عليه الكفارة ولماذا؟ يلا تجيرون الكفاعة ولماذا؟ هذي تخوف ما الدليل؟ كلها تخوف الناس - 01:10:14
تقول يا سلطان ما تجب عليه الكفارة لما طيب انت الان عاملته باي حقيقة لما عملتوا بالحقيقة العرفية لانه من اهل العرف ولانه عامي ليس هو عالم بالشريعة او فحل كسيباوي في اللغة العربية - 01:10:35

وانما هو عامي فتحن تعامله بالحقيقة العرفية وعملوا بالحقيقة العرفية مدري هذى واضحه ان شاء الله طيب قال رجل والله لا اركب دابة فركب سفينه او طيارة او سيارة هل يجب عليه الكفارة يا شيخ سعيد - 01:10:55
ها واحد من اهل العرف واحد من العوام قال والله لا اركب دابة ها ثم ركب سفينه او طيارة او سيارة ما عليه كفارة راجل ها قال ايه ما لها كفارة صح - 01:11:23

لماذا؟ مع ان في اللغة العربية ان الدابة تشمل كل ما يدب على الارض السيارة دابة لانها تدب والطائرة دابة لانها تدب والسفينة دابة نعم يقول الله جل وعلا وما من - 01:11:43

دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرا ومستودعها. هذى من جملة ما يدب على الارض سواء كانت تحتاج الى رزق او لا تحتاج فالله جل وعلا سماها دابة - 01:12:00

لكن اذا هذه حقيقتها اللغوية لكن حقيقة ما العرف هي الدابة ان التي ترکب يقصدون بها اما الخيول او البغال او الحمير او الابل. هذه الدابة عند اهل العرف. فاذا لو ركب سيارة او كذا - 01:12:11
لا نجيب عليه الكفارة لماذا؟ لانا لا نعامله بحقيقة اللغة وانما نعامله بالحقيقة العرفية. واضح يا جماعة جاءنا رجل من اللي بيجاوب؟ يرفع ايده اللي بيجاوب على هالمثال لا قبل ما تعرفه - 01:12:27

ولا ما يجوز بيع ما لا يملكه بغيرض طيب جاء رجل وقال نذر لله علي ان اصلی بعد الظهر نذر لله عليه ان يصلی بعد الظهر جاء بعد
الظهر وانتظرناه وانتظرناه يا مسلم انتظرناه - 01:12:45

ما عاد انه بيدخل وقت العصر ما صلی فقلنا انتو تراك نادر نذر مؤقت لو تجب عليك الكفاره لفوات التوقيت انا صليت متى صليته؟
قاعد معی في المجلس لا كبرته ولا قال لا - 01:13:04

دعوت الله والصلاه دعاء في اللغة العربيه فانا قمت بمقتضى اليمين وهو الصلاه فما رأيكم يا جماعة ها لفظ الصلاه هل يقبل كلامه
هذا؟ لا الجواب ما يقبل. لأن لفظ الصلاه اذا اطلق فانه لا بد وان يحمل على الحقيقة - 01:13:20

ها يا جماعة الشرعية. طبعا هذا متى ما لم يكن له قصد اذا كان قصدا بالصلاه الدعاء فنحن نعامله بقصده لأن الامام مبناها على
المقصود والنيات والاغراض لكن اذا لم يكن له قصد فانه يكون حانفا وتجب عليه كفاره اليمين لأنه لم يصلی فيما بين الظهر -
01:13:38

والعصر ان شاء الله واضحة هذی فهذه طيبة جدا هذی طيبة قاعدة يسمونها من قواعد العدل حتى تعطی كل ذي حق حقه. فما يأتيك
رجل تلفظ بلفظة شرعية تعامله بحقيقة لغوية او بحقيقة عرفية لا - 01:13:59

ما يأتيك رجل تكلم بلفظة عامية وهو من العوام ثم تحمل كلامه على الحقائق اللغوية هذا لا ينبغي. ولذلك نريد ان نقرر قاعدتين
جميلتين لذيندين في هذا الصدد القاعدة الاولى - 01:14:15

الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة
اللغوية الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية فإذا تكلم الشارع بكلمة ثم اختلف العلماء في تفسيرها على قولين - 01:14:30
احدهما حملها على حقيقتها الشرعية والثاني حملها على حقيقتها اللغوية وش ترجح يا طالب العلم على طول مباشرة ترجح مباشرة
الحقيقة الشرعية ومن ذلك وعلى ذلك امثال المثال الاول اختلف العلماء في الوضوء في قول النبي صلى الله عليه وسلم توظأوا من
لحوم الابل - 01:15:06

انتبهوا يا جماعة. اختلف العلماء في قوله توضأوا من لحوم الابل. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي المعروف ومنهم من حمله
على مجرد غسل اليدين فما الراجح عندكم ولماذا اجمعوا بسرعة وش الراجح - 01:15:29

نعم الراجح هو الوضوء الشرعي لأنه يجب علينا تقديم الحقيقة الشرعية على الحقيقة اللغوية. والوضوء اذا اطلق شرعا فانه لا يراد
به الا الوضوء الذي يكون قبل الصلاة مثال ثاني في قول النبي صلى الله عليه وسلم توظأوا مما مسست النار - 01:15:48
اختلف العلماء برضه فيها على قولين منهم من حمل الوضوء هنا على الوضوء الشرعي ومنهم من حملها على مجرد غسل اليدين فاي
القولين ارجح عندكم ولماذا ها اي القولين ارجح؟ - 01:16:09

ايش الوضوء الشرعي لأنه هو الحقيقة الشرعية واذا دار اللفظ بين حقيقته الشرعية واللغوية فنقدم حقيقته الشرعية. مثال ثالث قول
النبي صلى قول عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا - 01:16:24
فاراد ان يأكل او يشرب او ينام توضأ بpresso اختلاف العلماء فيها في الوضوء هنا. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي ومنهم من
حمله على مجرد غسل اليدين. والراجح كما - 01:16:46

ها ذكرنا في الفراعين السابقين هو حمله على الوضوء الشرعي طيب انتبهوا مثال اخر ايضا خذوا امثاله كثيرة لعل لانها قاعدة عظيمة
جدا نمر عليكم فيها كثير جدا من خلاف العلماء رحمهم الله - 01:16:56

تلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير الصلاة الوارد في حديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما ها فصلى على شهداء
احد فصلى على شهداء احد. وانت تعرفون ان الشهيد ما يصلی عليه - 01:17:11

فلان الشهيد لا يصلی عليه اختلاف العلماء في تفسير الصلاة الواردة في هذا الحديث. فمنهم من حملها على الحقيقة اللغوية التي هي
ايش؟ الدعاء. يعني ذهب الى مقبرة البقيع ودعا لهم - 01:17:29

ومنهم من حملها على الصلاة الشرعية اي المعنيين ارجح عندكم يا طلبة العلم ما سوينا شي اجل وش القاعدة ذي اللي كبر جدي بيه

ها على طول مباشرة القول الصحيح حمله على الصلاة الشرعية. وهي ان الصلاة التي ذكرت في حديث عقبة هي عين صلاة الجنائز -

01:17:42

بل انه في بعض روايات الامام البخاري قال فصلى عليهم صلاته على الجنائز وهذا يحدد لنا المراد. لو لم ترد هذه الزيادة ها يا جماعة لو لم ترد هذه الزيادة لقلنا بان الصلاة يراد بها صلاة الجنائز لان اللفظ اذا دار بين حقيقتها -

لغوية وحقيقته الشرعية فانا نحمله على الحقيقة الشرعية. ولذلك فالقول الصحيح عندي ان الصلاة على الشهيد ليست ممنوعة مطلقا وانما هي نخلة تحت اختيار الامام فان شاء صلى عليهم وان شاء لم يصل عليهم -

كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ببعض شهداء احد. فمنهم من دفنه بكلومه وجراحه ولم يصل عليه. ومنهم من ها يا جماعة ومنهم من صلى عليه وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة واختاره ابن القيم وغيره -

مثال اخر في قول النبي صلى الله عليه وسلم فكروا فيه يا جماعة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى وليمة فليجب فان كان مفطرا فليطعم -

01:18:58

وان كان صائما فليصلني اي والله مشكلة فيه فليصلني ليس قال وبينه فيه فليصلني ما رأيكم ايها الفقهاء برضو شف اختلف العلماء فيها على قولين منهم من حملها على حقيقتها الشرعية وهي الصلاة المعروفة المعهودة ومنهم من حملها على حقيقتها اللغوية -

01:19:17

بهذا الفرع نقدم ماذا؟ ولماذا ها نعم نقدم الحقيقة اللغوية في هذا الفرع لماذا نعم احسنت في رواية في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدعوا -

01:19:43

فليدعوا ولان المسألة مفروضة في الصلاة عند الطعام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور طعام وليس من المناسب ان يقوموا ويدعهم على ها الطعام ثم يذهب جانبا الى من جوانب المجلس ثم يبدأ يصلی في مجلس يكثر حدث الناس -

01:20:00

فيهليس كذلك يا اخوان؟ فاذا المناسبة في هذا الحديث ان نحملها على الحقيقة اللغوية طيب في قول الله جل وعلا مثال اخر ولا تجهر بصلاتك ولا تجهر بصلاتك المفسرون فيها على كم قول يا جماعة -

01:20:21

على قولين منهم من فسر الصلاة بالشرعية فقال ولا تجهر بصلاتك يعني بقراءتك في الصلاة لا تجهر وهو تفسير ابن عباس حبر القرآن وترجمان الامة قال كان المشركون اذا سمعوا النبي وسلم يقرأوا في الصلاة سبوا القرآن ومن انزله. فقال الله له لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي -

01:20:38

ذلك سببلا و منهم من حملها على الحقيقة اللغوية فقال ولا تجهر بصلاتك يعني بدعائك وارجح القولين عندنا ما هو؟ لا جرم ان الصلاة الشرعية لامر الامر الاول لانها تفسير ابن عباس -

01:21:02

وتفسيره في ساقه مساقا سبب النزول يعني كتفسير بياني ما في كلام الامر الثاني ان اللفظ اذا دار بين حقيقته اللغوية وعقيقته الشرعية فانا نقدم الحقيقة فانا نقدم الحقيقة الشرعية -

01:21:20

طيب اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قول الله جل وعلا المتر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب هذه ما في خلاف. لكن وكثير من الناس -

01:21:38

وكثير حق عليه العذاب. اختلف العلماء في سجود كثير من الناس. فمنهم من حمله على حقيقته الشرعية وهو السجود المعروف المعهود في الصلاة ومنهم من حمله على حقيقته اللغوية وهي الخضوع والانكسار والذل -

01:21:55

بين يدي الله جل وعلا والاستسلام لامرها هذا سجود فمنهم من حمله على السجود الحقيقى الحسى ومنهم من حمله على سجود القلب ها والراجح عندنا هو حمله على السجود حقيقة -

01:22:12

يعنى من الناس من يأبى ان يصلى ومن الناس من يأبى ان يسجد ومن الناس من يسجد من الناس من يسجد لله جل وعلا يعني يسجد على اعضاءه سبع سجود الحقيقي ومن الناس من لا يسجد كما هو الواقع المشاهد -

01:22:25

ايه نعم واياضا من الامثلة طولت عليكم في قول الله جل وعلا لقول الله جل وعلا اي نعم عفوا نقول اختلف العلماء رحمهم الله تعالى

في الجنة التي ادخلها ابونا ادم اي الجنة - 01:22:41

فمنهم من فسر الجنة بالحقيقة الشرعية التي هي الجنة جنة الخلد التي سيدخلها المؤمنون يوم القيمة ومنهم من فسرها بالحقيقة اللغوية وهي بستان الجنة بستان ولا لا؟ في الحقيقة اللغوية ان اللغوية ان الجنة بستان - 01:23:01

قال الله جل وعلا وقال الله مثلما رجلين الى ابو الجنة الجنتين يعني بستانين في الارض. فمنهم من قال ان الجنة التي دخلها ابونا ادم انما هي بستان في بعض مواضع الارض - 01:23:18

واهبط منه لانها كانت بستاننا على جبل او على مرتفع او على هضبة قال اهبطوا من هذه الهضبة يعني ومنهم من قالها بل هي جنة الخلد والقول الحق في هذه المسألة هو ان نعمل هذه القاعدة - 01:23:40

ان الجنة دارت بين حقيقتين الان بين حقيقتها الشرعية وبين حقيقتها العرفية ويجب علينا حمل الجنة على حقيقتها الشرعية وهو الحق في هذه المسألة بل ان ابن تيمية رحمه الله ذكر اجماع السلف واتفاق السلف من الصحابة والتابعين على ان الجنة التي ادخلها ابونا ادم هي جنة الخلد وان من قال بانها - 01:23:54

جنة في الارض فاما هو قول ساقه عن اهل البدع كما تجدونه في المجلد الرابع والخامس من الفتاوى الشك مني واضحة يا جماعة قاعدة طيبة وجميلة ولذيدة اذا دار اذا الاصل حمل الالفاظ الشرعية على حقائقها الشرعية - 01:24:16

الا اذا وردت قرائين من روایات او او اشياء اخرى ها تجعلنا نحملها على الحقيقة اللغوي. القاعدة الثانية القاعدة الثانية الاصل في الكلام الحقيقة فلا يصاب الى المجاز الا بقرينة صارفة - 01:24:33

القاعدة ايضا وهي اصل من اصول اهل السنة والجماعة. الاصل في الكلام الحقيقة فلا يسار الى المجاز الا بقرينة صارفة. كم بقي يا خوال علينا باقي نص ساعة يعني اذا بقي نص ساعة يعلمونها خل الناس يروحون بس تكون عقب المغرب - 01:24:59

بعد ايش نقول اي نعم. فالاصل حمل الكلام على حقيقته ولا يجوز للانسان ان ينتقل من مجازه الكلام الى ولا يجوز للانسان ان ان ينتقل من حقيقة الكلام الى مجازه الا بقرينة صارفة - 01:25:20

وهذه القاعدة اصل من اصول اهل السنة والجماعة وعليها فروع من فروعها ابواب الصفات المضافة الى الله جل وعلا يجب علينا ان نبني على حقائقها طيب اي حقائق؟ الحقائق اللائقة بالله جل وعلا - 01:25:40

ويبقى وجه ربك حقيقته اثبات صفة الوجه على اثبات صفة الوجه لله جل وعلا على الكيفية اللائقة به جل وعلا بل يداه مبسوطتان حقائقها اثبات اليدين لله جل وعلا على الكيفية اللائقة بالله جل وعلا. وهذا في سائر نصوص الصفات - 01:25:56

فاذا لان الاصل في الكلام الحقيقة الا اذا وردت قليلة تصرفنا عن هذه الحقيقة الى المجاز ومنها ما سيكون قبل قيام الساعة من الاشراف فان الله فان الشارع اخبرنا لان هناك علامات كثيرة ستكون قبل قيام الساعة. منها مثلا اضرب لكم مثال منها يأجوج ومأجوج - 01:26:15

فان بعض الفلاسفة الذين درسوا على يعني تربوا على الذين تربوا على موائد الفلاسفة وشربوا من بالوعاتهم وتتلذذوا على قواعدهم يقولون انه يأجوج ومأجوج ليسوا امتين ولا حقيقة لهم طب شو يقصد بهم اجل؟ قالوا لا. يقصد بهم تلك البكتيريا - 01:26:39

والجراثيم والحشرات التي تنتشر فتفتك بالامم والشعوب اي نعم الانفلونزا الخنازير ومثل انفلونزا الدجاج وانا ازيد ايضا مثل انفلونزا التحريريات الباطلة والتهوكات الشيطانية والخرافات الابليسيّة والبعد عن منهج السلف في تفسير النصوص. هذه من اعظم الانفلونزا عندنا الزمن - 01:27:08

فاذا يأجوج ومأجوج امتنان من امة ادم وقد ذكر الله جل وقد ذكر الله جل وعلا انهم حجزوا عن الناس لا يختلطون فيهم بسد بسد وانهم خلف هذا السد وانهم يحفرون هذا السد الى اخر ما ذكر في الكتاب - 01:27:35

والسنة من صفاتهم فلا يجوز لنا ان نحرف او ننتقل من مجالن من حقائق الكلام الى مجازاته من غير دليل بل يجب علينا ان نقف عند حقائق عند حقائق الكلام. منها ايضا - 01:27:55

تحريف المعتزلة للميزان الذي ستوزن فيه الاعمال يوم القيمة يقولون انه ليس هناك ميزان له كفتان يوم القيمة لا وانما هو عبارة عن

العدل يوم القيمة. نقول هذا انتقال من حقيقة الكلام الى مجاز وهذا - 01:28:09

باطل بل يجب علينا ان نبقي على حقيقة الكلام. خالد يا ترروح منا ولا منا لازم اشوفك كلك ابي اشوفك كلك ماني ولا تعال قدام لا شيء بس لمحبتي لرؤيتك - 01:28:23

محبتي لكم جميعا طبعا يا اخوان يجب على القاضي ان يعدل بين خصمه كعدل المعدد بين زوجتيه ومنها ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الكمة في الكمة وماؤها شفاء للعين. قال الكمة من المن وماؤها شفاء للعين - 01:28:39
فمنهم من حمل هذا الكلام على مجازه قال لا الماء مجرد يظ العين بل لا بد ان يكون مخلوطا على طريقة الاطباء. فنقول هذا كذب النبي عليه الصلاة والسلام قال وماؤها شفاء للعين فيجب علينا ان نحمل الكلام على حقيقتها. وماؤها المجرد اذا اخذ ووضع في العين فانه شفاء لها باذن - 01:29:04

للله جل وعلا بنص رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. واضح الكلام هذا اذا نحن نستفيد من المجازي والحقيقة جملا من القواعد. القاعدة الاولى يجب حمل الكلام - 01:29:24

يجب حمل كلام المتكلم على حقيقته المعهودة عنده الثانية ان الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية. الثالثة ان ان الاصل في الكلام الحقيقة فلا يسار الى المجاز الا بقرينة خذوا قاعدة رابعة - 01:29:38
خذوا قاعدة رابعة يلا يا اخوان خذوها من غير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما هو ادنى من ذلك الى المدينة خذوها من غير شيء يا جماعة الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية - 01:29:58

الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية تجمعه اذا دائما نجعل الحقائق اللغوية هي اخر شيء اول شيء الحقيقة الشرعية مقدمة على العرفية ثمن العرفية مقدمة على اللغوية فترتيب الحقائق يكون كما يلي. حقيقة - 01:30:17
شرعية ثم عرفية ثم لغوية. وهذه القاعدة تقول الحقائق العرفية مقدمة على الحقائق اللغوية. مثالها يعني مثل لو لو تكلم عامي بكلمة الله حقيقة عرفية وحقيقة لها لغوية فاننا نقدم حقيقتها اللغوية. مثاله لو قال والله لا استظل بسفف - 01:30:43
لو قال والله لا استظل بسفف ثم خرج في العراء وجلس تحت السماء لو اننا نعامله بالحقيقة السقف اللغوية لقلنا يجب عليه الكفارة لأن ان السماء سقف في اللغة لكن هل نعامله الان بحقيقته اللغوية؟ لا وانما نعامله نعامله بالحقيقة العرفية وهو سقف البناء او سقف الخيمة هذا هو سقف البناء او سقف - 01:31:08

الخيمة فاذا السماء سقف في اللغة لكننا لم نجعل لم نجنب عليها الكفارة. ومثالها ما قاله العلماء لو قال الانسان والله لا اجلس على بساط والله لا اجلس على بساط ثم خرج الى البرية وجلس على التراب على الرمل على الارض هل عليه كفارة ولا ما عليه كفارة - 01:31:32

الجواب لا ما عليه كفارة. طيب اولم يجلس على بساط الجواب بل الارض بساط الله جل وعلا وصف الارض بانها بساط وسماتها بساطا كما في سورة نوح يا شيخ محمد ها - 01:31:54

كما قال والله جعل لكم الارض بساطا وهو يقول والله لا اجلس على بساط لكننا لا نعامله بالحقيقة اللغوية وانما نعامله بالحقيقة العرفية الحقيقة العرفية لو حلف عامي ان لا يأكل رأسا - 01:32:08

فاكل رأس عصفور او رأس ضب هل يحيث ولا ما يحيث ما يحيث لان الرأس اذا اطلق عند العوام فحقيقة العرفية هو رأس بهيمة الانعام الرأس المأكول عادة هو رأس بهيمة الانعام اما رأس الابل او البقر او الغنم طبعا على اختلاف اعراف الناس فيما يؤكل - 01:32:31

من الرؤوس او ما لا يؤكل. فاذا لو اكل رأس عصفور فلا لا حنث عليه. مع ان جميع الرؤوس تدخل في يمينه لغة. لكننا لا ندخل في يمينه الا رؤوس بهيمة الانعام. واضحة؟ اذا لا تعامل الناس الا بتلك الحقائق. ان كان المتكلم - 01:32:50
الشارع فاحمل حقيقته على الحقيقة الشرعية وهكذا في ما بعده والله اعلم الله اعلم ونقرأ مقطع جديد ولا مليتوا تونا شوي تراها دورة مكثفة يعني مكثفة يعني مغطت سبوت اقعد لين - 01:33:08

نقرأ المقطع الثاني نقرأ شوي ونأخذ منها ما تيسر نعم عشان نمشيكم بكري في الليل نمشيكم من تسعه ونص رحمة الله الله تعالى لحظة شوي احد عنده سؤال فيما مضى خلكم تريحون اذهانكم ترتاح شوي - [01:33:40](#)

لان تكيس المعلومات بعضها على بعض احد عنده في الحقيقة والمجاز آبعض الاسئلة وبعض المناقشات نأخذ فيها خمس دقائق ها لا خلص يعامله بمعاملة العارف باللغة اطلق كلمة فانا نحمل كلامه وهذا على الحقيقة اللغوية - [01:33:59](#)

نعم شلون يعني كيف تعامل القاضي مع ولا مع الالفاظ مثل الوقف مثلاً مثل اول وصية ايه الطلاق وش حقيقة العرفية ما له حقيقة عرفية بالطلاق حتى تعرف فيه اذا قال للرجل لزوجته انت طلاق - [01:34:32](#)

هل هناك حقيقة عرفية قصدي يعني اطبحي لي غداً ما في حقيقة عرفية فكان هذا سؤال يعني ثار في ذهنك فاردت ان تسأل عنه ولا ما له حقيقة عرفية لكن انا اقول الحال الحال - [01:35:15](#)

اذا اذا حلف الانسان فنحن نحمل يمينه على عدة امور. اول شي نحمل اليمين على ها قصدي وان لم يكن له قصد نحمله على السبب المهيج لليمين ان لم يكن قصد وسبب - [01:35:30](#)

نحمله على واحدة من هذه الحقائق هذا سؤالك هذا الذي تقصده بشنا من القاضي القاضي شغله غير القاضي اذا رفعت له صكوك تحمل الفاظاً شرعية فالواجب عليه ان يحملها على حقائقها - [01:35:45](#)

الشرعية مثل رفعت له وصية يحمله على الوصية الشرع وقف يحمله على الوقف الشرعي عند سؤال اخر ايش لا لا خلاص لا اعاد وردت روایة صلاته على الجنازة والقول الصحيح ان صلاة ان الصلاة على الميت لا حد لها - [01:36:04](#)

لا تقيد بوقت بعد ثمان سنوات صلاته هذه لان هذه الصلاة قبل وفاته غزوه احد في السنة الثانية ثمان سنوات وهذا اختيار ابن تيمية وابن القيم ان صلاة الجنازة لا تحد - [01:36:37](#)

بعد لان المقصود منها الدعاء على الميت الدعاء لان المقصود بها الدعاء للميت وهذا هو الذي يتترجم فلا تعد لا بيوم ولا بب يومين ولا بثلاثة ولا بشهر ولا بشهرين ها - [01:36:54](#)

ها لا لا لا خلاص الاصل ان كل ميت يستقبل بصلة واحدة ولا قصتك الصلاة على الغائب نعم يا جماعة الحقيقة والمجاز عندكم فيها شيءكم ساعة لان ما شاء الله متقدمين في المتن طيب - [01:37:13](#)

ومرتاحين اقر سب بالله امس ونصف باقي نصف ساعة الله تعالى صوت عبد المجيد مما ان يكون هذا قريناه قال انا وانتهينا منه عطنا اللي بعده قال رحمة الله والامر - [01:37:33](#)

الفعل الدالة عليه وهي الاطلاق الا ما دل ان المراد منه او الاباحة ولا تقتضي على الصحيح فاذا دل الدليل على قصد ترى كل هذه قواعد كل هذى قواعد في باب الامر - [01:37:53](#)

باختصارها يا اخي ممتاز هذا المثل للحفظ طيب جداً انك تستذكر القواعد على الاقل ها مع انه حفظ النظم نظم الامام العمريطي افضل بعد لان النظم تحبه النفوس تكرره دائماً - [01:38:16](#)

هم. قال رحمه ولا تقتضي على اذا دل الدليل على قصد لا تقتضي ايجاد وبما لا يتم بالصلاحة طهارة اذا فعل خرج المأمون ويدخل في كفى اه حطة اه علامة. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [01:38:31](#)

هذا باب من اعظم الابواب الاصولية على الاطلاق هذا باب عظيم جداً في الاصول وهو باب الامر والنهي وتبين عظمته ان الاحكام التكليفية اما فيها افعل او او لا تفعل فقوله افعل امر وقوله لا تفعل - [01:39:01](#)

نهي اذا صارت الشريعة التكليفية مبنية على قسمين على افعل وعلى لا تفعل فلابد ان تعرف القاعدة في قوله افعل وتعرف القاعدة في قوله لا تفعل فالقاعدة في قوله افعل - [01:39:22](#)

تعرفها في باب الامر وقواعد وقواعد في باب في قوله لا تفعل تعرفها في باب النهي وقواعد وهو الذي سبب لنا ان شاء الله وذلك في مسائل المسألة الاولى قوله والامر - [01:39:37](#)

عرف الامر عرف العلماء الامر لغة بانه الطلب الامر لغة ها ابو عبد الرحمن الامر لغة هو الطلب واما في الاصطلاح

اصطلاح الفقهاء الاصوليين اسمعوا هو ما نص عليه الشيخ في قوله - [01:39:53](#)
قال هو استدعاء لكن اترك استدعاء خل نعبر عنها بايش ؟ طلب نقول هو طلب الفعل من هو دونه طلب الفعل ممن هو دونه هذا امر
هذا الامر الاصولي طلب الفعل - [01:40:18](#)
ممن هو دونه قوله طلب الفعل يخرج ايش النهي لان النهي هو طلب الترک طيب قوله ممن هو دونه يخرج امرین بان الانسان اذا امر
غيره فلا يخلو من ثلاث حالات - [01:40:34](#)
اما ان يأمر من هو اعلى منه رتبة واما ان يأمر من هو ادنى منه رتبة المشكلة ما عاد لي يدين ثلاثة ها واما ان يأمر واما ان يأمر من
هو مساويه في الرتبة - [01:40:56](#)
اما ان يأمر من هو اعلى منه رتبة واما ان يأمر من هو ادنى منه رتبة واما ان يأمر من يساويه في الرتبة والمنصب يعني اذا كان الامر
توجه منك الى من هو فوقك فهذا ما يسمى امر - [01:41:14](#)
وانما يسمى دعاء كقول العبد لله رب اغفر لي. ما يقول واحد هذا العبد امر الله لا يا اخي لان الامر الان من الادنى الى من يا جماعة الى
من - [01:41:30](#)
الى الاعلى فإذا اتجه الامر من الادنى الى الاعلى فهو سؤال وطلب ودعاء انتهينا منها طيب واذا اتجه الامر منك الى من يساويك فهذا
يسمى التماس ببس بدون كهرب - [01:41:45](#)
يسمي التماس يعني انه عرض وتمني وترجي كقولك او كقولي لكم ما اعطيكم فهنا اتجه الامر مني الى من يساويني في الرتبة
وهنا نقول هذا التماس ما يسمى امر. وكقول الطالب لزميله - [01:42:02](#)
آآ ماذا آآ عفوا؟ اخبرني بما قال الشيخ في هذا الدرس مثلا اخبرني ما اخبرني ليست امرا حقيقی وانما هي التماس طيب بقينا في
حالة واحدة وهي طلب الامر من هو دونه. كقول الله لعيده اقيموا الصلاة هذا الامر اتجه من توجه من من الاعلى جل وعلا الى الادنى.
وكقول الملك ها لرعيته اطيعوني ما اطعت الله. اطيعوني - [01:42:24](#)
هذا يسمى امر لانه توجه من من الاعلى الى الادنى. واضح الكلام؟ المسألة الثانية ما صيغ الامر؟ ما الصيغ التي يعرف بها الامر ما
الصيغ التي يعرف بها الامر كيف اعرف صيغ الامر - [01:43:04](#)
كيف اعرف الصيغ التي اذا مرت علي ؟ عرفت انه امر كيف هناك الاصوليين رحمهم الله ما تركوا شيء والله يعني ما عطوك الامر وقالوا
روح ابحث انت لا هناك الفاظ اذا مرت عليك اعرف ان الله هنا الان ايش - [01:43:26](#)
يأمر امرا هي عدة صيغ الاولى وهي ام الباب افعل وما تصرف منها. وهو اكثر الاوامر الواردة في الكتاب والسنة. افعل وما تصرف
منها. مثاله ها اقيموا الصلاة قوله وما تصرف منها - [01:43:44](#)
يعني باختلاف المخاطب افعل افعلي افعلوا افعلنا صح ولا اذا افعل وما تصرف منها باختلاف المخاطبين مثاله اتلوا ما اوحى
اليك من كتاب ربك قول الله جل وعلا اقيموا الصلاة اتوا - [01:44:04](#)
الزكاة وهكذا هنا هذى اكبر الصيغ واكثر الصيغ تكرارا في الكتاب والسنة الصيغة الثانية وهي اقل منها اسم فعل الامر اسم فعل الامر
وهو التعبير عن الامر باسم يدل عليه - [01:44:31](#)
مثاله كقول المؤذن حي على الصلاة هل حية فعل امر لا لا حية اسم مي بفعل ولكن ايش ؟ لكنها اسم يدل على فعل الامر وهو
اقبلوا وهلموا الى المسجد - [01:44:57](#)
فسماها العلماء اسم فعل الامر وهو قليل في الشريعة قليل في مقارنة بغيره قليل مثاله رجل تكلم بكلام لا ينبغي فقلت له صه صح
هذى اسم فعل امر ليست فعل امر وانما اسم - [01:45:16](#)
فعل امر اعبر عن ماذا؟ اسكت هو فعل الامر لكن عبرت عن هذا الفعل باسم من اسمائه وهو صه وقولك ايضا مهما في قول
النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:38](#)

لما دخل عليها فوجد عندها فلانة تذكر من صلاتها فقال لها يا عائشة مم ما هي عائشة؟ عليكم من الاعمال بما تطيفون. فوالله لا يمل الله حتى مه يعني كفي وابتعدى عن هذا الكلام واتركيه واستبدلية - [01:45:53](#)

فهذا يسمىها العلماء اسم فعل الامر. الصيغة الثالثة الصيغة الثالثة المصدر النائب عن فعل الامر وهن ايضا قليل في الشريعة مثالها قول الله جل وعلا اذا لقينا الذين كفروا ماذا نقول؟ ماذا امرنا الله بماذا؟ ايش الاية يا محمد - [01:46:10](#)

وضرب الرقاب الذين كفروا فضرب الرقاب فضرب هذا مصدره ولا فعل مصدر لكنه يتضمن ايش فعلا اذا عبر الله جل وعلا عن الامر بمصدره عبر الله عن فعل اضرموا بال المصدر الذي هو ضرب - [01:46:40](#)

وهذا من باب ايش؟ البلاغة في التعبير يعني مثل اذا لقيت اللص ماني بقول فاقته هذى بسيطة. اذا لقيت اللص فقتلها قتلا فهذى ابلغ في ايش؟ ابلغ في التعبير. فعبرت عن الامر بالقتل بمصدره. الذي هو قتلا قتلا - [01:47:03](#)

ها اذا لقينا الذين كفروا غدا فسفاكى لدمائهم سفكوا يعني اسفدوا دماءهم لكنى عبرت عن الفعل عن فعل الامر بمصدره. وهذا قليل ايضا وهذا قليل في الشريعة. الرابع وهو كثير جدا ايضا - [01:47:24](#)

الرابع وهو كثير الفعل المضارع المقربون بلام الامر. احفظوا هذين هذى ترى اصولية معلومات اصولية تحتاج الى حفظ الفعل المبارك المقربون بلام الفعل المضارع المقربون بلام الامر مثال قول الله جل وعلا - [01:47:46](#)

ثم ليقضوا تقضوا نفثهم يوفوا نذورهم يطوفوا بالبيت العتيق اصلها يقضوا ها يوفوا يطوفوا قولوا يا جماعة لكن لما دخلت عليها لام الامر قلبتها من كونها افعال مضارعة الى افعال امر. ومنه قول الله جل وعلا لينفق - [01:48:08](#)

ذو سعة من سعته لينفق اصلها يا شيخ احمد ينفق فهي فعل مضارع لكن لما دخلت عليه لام الامر اكتسبته الامر فصارت مثاله يجلس حطها فعل امر بىجلس يقوم ليقم - [01:48:39](#)

ماشي طيب اه يركب ليركب واضحة ولا لا واذا دخلت لام الامر على الفعل المضارع فانها تقلب حركته من ها من الضم الى لا ما تقول سكون الى الجزم نقول الفعل الامر دائمًا مجزوم - [01:49:03](#)

السكون فيما يعرب والجزم فيما يبني يا شيخ كما ذكره الاجروممية طيب ومن صيغ الامر التصریح بلفظه من صيغ الامر يا شيخ سلطان اكتب التصریح بامرها عفوا التصریح بلفظه وهي لفظة الف ميم راء امر وما تصرف منها. ايش معنى وما تصرف منها - [01:49:29](#)

امر تأمرها يأمر نأمر كقول الله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان ها قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم هذا ما في صيغ من الصيغ لكنه عبر عنه بفعل الامر - [01:49:56](#)

قال الله جل وعلا ها وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ان يكون لهم الخيرة من امرهم جينا بنتركه هذه هي الاشياء التي تدل على الامر. هذه الاشياء التي تدل على الامر. المسألة الثالثة - [01:50:29](#)

ما الذي تفيده صيغة الامر عند الاطلاق ما الذي تفيده صيغة الامر عند الاطلاق ما الذي تفيده صيغة الامر عند الاطلاق ها على طول اختلاف العلماء رحهم الله تعالى في في هذه المسألة اختلافا طويلا - [01:50:53](#)

والقول الصحيح والرأي الراجح الملحق ان صيغة الامر عند الاطلاق تحمل على الوجوب والفورية تحمل يا شيخ الطاب على الوجوب والفورية كلمة يا اخواني الفورية اتركوها سوف تأتي لها قاعدة مستقلة. لكن الان لنتكلم على - [01:51:18](#)

الوجوب خذوها قاعدة الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب ارجوكم عن القرينة يفيد الوجوب ولـي رسالة شرحتها في مئة فرع من اراد الرجوع والاستزادة منها فليرجع اليها تجدونها في صيد الفوائد ان شاء الله - [01:51:43](#)

رسالة في شرح قاعدة الامر المطلق عن القرائن فاذا اي امر قرآني او حديث نبوى فانه يجب عليك مباشرة ان تحمله على الوجوب اذا وردت القرائن تصرفه من الوجوب الى الندب فحين اذ تقضي بالقرائن وتعمل بها - [01:52:05](#)

لا تحمله على الندب مباشرة وانما تحمله على الوجوب حتى تلد القرينة طيب وما الدليل على انها تفيد الوجوب؟ الدلة على ذلك كثيرة جدا نأخذ ما تيسر منها قول الله جل وعلا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - [01:52:28](#)

ابى واستكبر وكان من الكافرين الى اخر الاية. المهم ان الايات تثبت ان الله عاقب ابليس بالطرد من الجنة بسبب عدم سجوده فدل ذلك على ان ابليس اخل باامر واجب طيب من اين جاء هذا الامر الواجب؟ من الامر في قوله اسجدوا - [01:52:49](#)

فمعاقبة ابليس على عدم امتناله الامر في قوله اسجدوا دليل على ان الامر في قوله اسجدوا يفيد الوجوب فدل ذلك على ان كل امر من من اوامر الشريعة فانه يفيد الوجوب - [01:53:10](#)

لو كان الامر في قوله اسجدوا لادم يفيد الندم. لقال ابليس يا الله كيف تعاقبني وتطردني من الجنة مع اني خالفت امرا يفيد الندب قولوا يا جماعة لكن لما عاقبه الله وطرده على مخالفته للامر في اسجد دل على ان كل امر من الاوامر يفيد الوجوب الا لصاف - [01:53:24](#)

وهذا واضح ان شاء الله ومن الاadle ايضا قوله جل وعلا اذا قيل لهم اركعوا لا يرکعون ويل يومئذ للمكذبين من يعطيني وجه الدلاله من هذا اذا قيل لهم اركعوا لا يرکعون. ويل يومئذ للمكذبين - [01:53:44](#)

ها اي نعم انه حكم عليهم بالعقوبة وتوعدهم العيده الشديد على مخالفتهم للامر في قوله اركعوا مع الراکعين فلو ان الامر في قوله اركعوا لا تقيدوا الوجوب لما استحق هؤلاء ان يتوعدهم يا شيخ خالد؟ لما استحق هؤلاء ان يتوعدهم بهذا العيده - [01:54:03](#) الشديد ويعدهم بتلك العقوبة البليغة ولما توعدهم على مخالفتهم للامر في قوله اركعوا دل ذلك على انها تفيد الوجوب ومن الاadle ايضا قوله جل وعلا ها وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [01:54:25](#)

تبول وجه الدلاله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. كيف تدل هذه الاية على ان الامر يفيد الوجوب لا لا يا استاذ فهد معلش ها - [01:54:46](#)

احسنت انه لو كانت صيغة الامر تفيد التخيير لكان لنا خيرة من امرنا لكن الله نفى الخيرة اذا قضى امرا والامر الذي تنفي فيه الخيرة هو امر الوجوب ليس داخلا تحت اختيارك انت. فدل ذلك على ان الامر ها يفيد الوجوب لأن الله - [01:55:01](#) الخيرة بعد قضائه امرا من الاوامر واضح انتهى الوقت انتهى الوقت ولا تونا؟ نأخذ الاadle بس ومنها ايضا من الاadle ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب - [01:55:21](#)

يوما من الايام وهو يصلى فلم يجبه ابي لانه كان يصلى فلما فرغ ابي من صلاته عاتبه الرسول صلى الله عليه وسلم قال اولم تسمع اولم تعلم ان الله قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا - [01:55:43](#)

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال كنت اصلى يا رسول الله فاخبره ان الواجب عليه كان ان يقطع صلاته ها ويستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم ويستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:01](#)

انتم معي في هذا ولا لاها وش وجد الدلاله؟ وجه الدلاله ان الامر لو لم يكن للوجوب في قوله استجيبوا لما استحق ابي اللوم والعتاب لما استحق ابي اللوم - [01:56:18](#)

والعتاب طيب هل يدخل في ذلك امر والديك لك اذا كنت تصلي وقالت لك امك يا فلان اذهب فاتي بكذا اجمع نقول اما الفريضة فلا يدخل ولا ليه يا جماعة؟ واما النافلة فالاقرب ان شاء الله انه يدخل لان اتمام النفل غير واجب - [01:56:32](#)

وطاعة الوالدين وبرهما والاحسان اليهما واجب فإذا تعارض الامر الواجب مع الامر المندوب فلا جرم ان الواجب مقدم على المندوب ادي جريج تعرفونه ومن الاadle ايضا على هذه القاعدة الطيبة العريقة - [01:56:56](#)

حديث ابي هريرة وانت اجيبيه لوجه الشاهد لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسوالك. لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسوالك. هذا دليل على ان الامر يفيد الوجوب. لماذا ها يا شيخ سلطان - [01:57:14](#)

ليس المباح ما يكون في مشقة ما يكون في مشقة متى تحصل المشقة اذا حصل الامر الذي يفيد الوجوب. فدل ذلك على انه لو امرنا بالسوالك امر وجوب ها لحصلت به المشقة والعسر والضيق - [01:57:32](#)

ومنها ايضا حديث بريرة واسمعوا هذا الحديث يا اخوان جاءت بريرة الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم جاءت بريرة الى عائشة عفوا الى عائشة رضي الله عنها - [01:57:51](#)

فأخبرتها انها اشتربت نفسها من اهلها وكانت امة على تسع اواق فاحببت عائشة رضي الله عنها اه ان تعينها ان تساعدها فقال لو اعنتني على تسع عوaci المهم انه دفعت لاهلها الثمن كاملا فاعتقدت - 01:58:06

انتبهوا يا جماعة فاعتقدت لان هذا فهم صحابي والمسألة لغوية وفهم الصحابة سينفعونا كثيرا فقالت وكان زوجها مغيث عبد لا يزال عبد اذا صارت هي حرجة تحت عبد وانتم تعرفون ان الحكم الشرعي ان المرأة اذا كانت رقيقة وزوجها رقيق ثم عتقدت فانها تخير انسانها تبي تبقى معه - 01:58:22

تبقي واذا كانت ت يريد الفراق فلها ان تخلع قال قالت خلاص هذا ما عاد ابيه قد ينسى زمن العبودية وكان مغيث مسكون حبيبى يحبه كثير جدا وهي لا تطيقه فاذا كان مغيث يوسط الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:58:44 وسط الصحابي بروحوا كل موها لعل الله يهدىها فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام وقال يا بريرة لو انك بقىت مع مغيث وكذا فقالت انتبهوا لهاذا قالت يا رسول الله اتأمرني - 01:59:01

اتى امر قال لا انما انا شافع. قالت اذا لا حاجة لي فيه يا رسول الله اشهد ان وش وجه الشاهد من هذا الحديث انت انتبهت لعين القصة ولا انتبهوا للشاهد - 01:59:16

ها وش الشاهد من هذا الحديث؟ نعم يا شيخ لوجب عليها تنفيذه ولم يكن لها خيرة فيه. هذا دليل على ان الصحابة كانوا يفهمون ان ان الاوامر الشرعية تفيد الوجوب فهم الصحابة حجة في هذا وساموا وفهم الصحابة حجة في هذا المجال - 01:59:30 طيب اية اريدكم ان تقولوا هل هي تدل او لا تدل. قول الله جل وعلا عن الملائكة ها لا يعصون يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون. هذا من الايات الدالة على ان الامر يفيد الوجوب. كيف - 01:59:53

كيف يا جماعة كيف تدل هذه الاية على ان الامر يفيد الوجوب؟ لا يعصون ها انه وصف مخالف الامر بايش اي نعم ان تارك الامر يوصف بأنه عاص. فلو كان الامر يفيد النادبة لما كان موصوفا - 02:00:12

تاركه بالمعصية واذا ترجح لدينا ان شاء الله في هذه القاعدة ان القول الصحيح ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب الان طيب واما الفروع فنتركها ان شاء الله الى ما بعد صلاة المغرب بحول الله وقوته - 02:00:34

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:00:53